فهرست کتبی که [illegible] نقل شده
و اسامی رواة و فهرست مجلدات [illegible]
[illegible]

فهرست مآخذ بحار الانوار

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی بتاریخ
شهر ذی الحجة الحرام ۱۳۸۵ هـ خانبابا مشار

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المؤلف بعد ايراد الخطبة **اما بعد** فيقول الفقير الى رحمة ربه الغافر ابن المنتقل الى رياض القدس محمد تقي طيب الله رمسه محمد باقر عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع ائمتهما اعلموا يا معاشر الطالبين للحق واليقين المتمسكين بعروة اتباع اهل بيت سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين اني كنت في عنفوان شبابي حريصا على طلب العلوم بانواعها مولعا باجتناء فنون المعالي من افنانها فبفضل الله وردت حياضها واتيت رياضها وعثرت على صحاحها ومراضها حتى ملأت كمي من الوان ثمارها واحتوى جيبي على اصناف خيارها وشربت من كل منهل جرعة مروية واخذت من كل بيدر حفنة مغنية فنظرت الى ثمرات تلك العلوم وغاياتها وتفكرت في اغراض المحصلين وما يحثهم على البلوغ الى نهاياتها وتاملت فيما ينفع منها في المعاد وتبصرت فيما يوصل منها الى الرشاد فايقنت بفضله والهامه تعالى ان زلال العلم لا ينفع الا اذا اخذ من عين صافية نبعت عن ينابيع الوحي والالهام وان الحكمة لا تنجع اذا لم تؤخذ من نواميس الدين ومعاقل الانام فوجدت العلم كله في كتاب الله العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واخبار اهل بيت الرسالة الذين جعلهم الله خزانا لعلمه وتراجمة لوحيه وعلمت ان علم القران لا يفي احلام العباد باستنباطه على اليقين ولا يحيط به الا من انتجبه الله لذلك من ائمة المسلمين الذين نزل في بيتهم الروح الامين فتركت ما ضيعت زمانا من عمري فيه مع كونه هو الرائج في دهرنا واقبلت على ما علمت انه سينفعني في معادي مع كونه كاسدا في عصرنا فاخترت الفحص عن اخبار الائمة الابرار سلام الله عليهم واخذت في البحث عنها واعطيت النظر فيها حقه واوفيت التدبر فيها حظه ولعمري لقد وجدتها سفينة نجاة مشحونة بذخائر السعادات والفيتها فلكا مزينا بالنيرات المنجية عن ظلم الجهالات ورايت سبلها لائحة وطرقها واضحة واعلام الهداية والفلاح على مسالكها مرفوعة واصوات الداعين الى الفوز والنجاح في مناهجها مسموعة ووصلت في سلوك شوارعها الى رياض نضرة وحدائق خضرة مزينة بازهار كل علم وثمار كل حكمة وابصرت في طي منازلها طرقا مسلوكة معمورة موصلة الى كل شرف ومنزلة فلم اعثر على حكمة الا وفيها صفوها ولم اظفر بحقيقة الا وفيها اصلها ثم بعد الاحاطة بالكتب المتداولة المشهورة تتبعت الاصول المعتبرة المهجورة التي تركت في الاعصار المتطاولة والازمان المتمادية اما لاستيلاء سلاطين المخالفين وائمة الضلال او لرواج العلوم الباطلة بين الجهال المدعين للفضل والكمال او لقلة اعتناء جماعة من المتاخرين بها اكتفاء بما اشتهر منها لكونها اجمع واكفى واكمل واشفى من كل واحد منها فطفقت اسال عنها في شرق البلاد وغربها حينا والح في الطلب لدى كل من اظن عنده شيئا من ذلك وان كان به ضنينا ولقد ساعدني على ذلك جماعة من الاخوان ضربوا في البلاد لتحصيلها وطلبوها في الاصقاع والاقطار طلبا حثيثا حتى اجتمع عندي بفضل ربي كثير من الاصول المعتبرة التي كان عليها معول العلماء في الاعصار

الماضية

الماضية واليها رجوع الافاضل في القرون الخالية فالفيتها مشتملة على فوايد جمة خلت عنها الكتب المشهورة المتداولة واطلعت فيها على مدارك كثير من الاحكام اعترف الاكثرون بخلوها عما يصلح ان يكون ماخذا له فبذلت غاية جهدي في ترويجها وتصحيحها وتنسيقها وتنقيحها ولما رايت الزمان في غاية الفساد ووجدت اكثر اهله حائدين عما يؤدي الى الرشاد خشيت ان ترجع عما قليل الى ما كانت عليه من النسيان والهجران وخفت ان يتطرق اليها التشتت لعدم مساعدة الدهر الخوان ومع ذلك كانت الاخبار المتعلقة بكل مقصد منها متفرقة في الابواب متبددة في الفصول قلما يتيسر لاحد العثور على جميع الاخبار المتعلقة بمقصد من المقاصد منها ولعل هذا ايضا كان احد اسباب تركها وقلة رغبة الناس في ضبطها فعزمت بعد الاستخارة من ربي والاستعانة بحوله وقوته والاستمداد من تاييده ورحمته على تاليفها ونظمها وترتيبها وجمعها في كتاب متسق الفصول والابواب مضبوطة المقاصد والمطالب على نظام غريب وتاليف عجيب لم يعهد مثله في مؤلفات القوم ومصنفاتهم فجاء بحمد الله كما اردت على احسن الوفاء واتاني بفضل ربي فوق ما مهدت وقصدت على افضل الرجاء فصدرت كل باب بالايات المتعلقة بالعنوان ثم اوردت بعدها شيئا مما ذكره بعض المفسرين فيها ان احتاجت الى التفسير والبيان ثم اوردت في كل باب منه اما تمام الخبر المتعلق بعنوانه او الجزء الذي يتعلق به مع ايراد تمامه في موضع آخر اليق به او الاشارة الى المقام المذكور فيه لكونه انسب بذلك المقام رعاية لحصول الفائدة المقصودة مع الايجاز التام ووضحت ما يحتاج من الاخبار الى الكشف ببيان شاف على غاية الايجاز لئلا تطول الابواب ويكثر حجم الكتاب فيعسر تحصيله على الطلاب وفي بالي ان امهلني الاجل وساعدني فضله عز وجل ان اكتب عليه شرحا كاملا يحتوي على كثير من المقاصد التي لم توجد في مصنفات الاصحاب واشبع فيها الكلام لاولي الالباب ومن الفوائد الطريفة لكتابنا اشتماله على كتب وابواب كثيرة الفوائد جمة العوائد اهملها مؤلفوا اصحابنا فلم يفردوا لها كتابا ولا بابا ككتاب العدل والمعاد وضبط تواريخ الانبياء والائمة عليهم السلم وكتاب السماء والعالم المشتمل على احوال العناصر والمواليد وغيرها مما لا يخفى على الناظر فيه فيا معاشر اخواني في الدين المدعين لولاء الائمة المؤمنين اقبلوا نحو مادبتي هذه مسرعين وخذوها بايدي الاذعان واليقين وتمسكوا بها واثقين ان كنتم فيما تدعون صادقين ولا تكونوا من الذين يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم ويترشح من فحاوى كلامهم مطاوي جنوبهم ولا من الذين اشربوا في قلوبهم حب البدع والاهواء بجهلهم وضلالتهم فيتفوهوا بما رجحت الملل الحقة بما زخرفه منكروا الشرائع بمموهات اقوالهم فبشرى لكم ثم بشرى لكم اخواني بكتاب جامع المقاصد طريف الفوائد لم تات الدهور بمثله حسنا وبهاء وانه لنجم طالع من افق الغيوب لم ير الناظرون ما يدانيه نورا وضياء وصديق وشفيق ولم يعهد في الازمان السالفة شبهه

صدقا ووفاء كفاك عما لك يا شكر فضل احسانه حسدا وعنادا وعمها وحسبك زيغك بامر لم تعترف بفضله
جهلا وضلالة لادويتها ولاشتماله على انواع العلوم والحكم والاسرار واغنائه عن جميع كتب الاخبار اسميته
بكتاب بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار فارجو من فضله سبحانه على عبده
الراجي رحمته وامتنانه ان يكون كتابي هذا الى قيام قائم آل محمد عليهم الصلوة والسلم والتحية والاكرام مرجعا
للافاضل الكرام ومصدرا لكل من طلب علوم الائمة الاعلام ومرغما للملاحدة اللئام وان يجعله
لي في ظلمات القيمة ضياء ونورا ومن مخاوف يوم الفزع الاكبر امنا وسرورا وفي محاذي يوم الحساب
كرامة وحبورا وفي الدنيا مدى الاعصار ذكرا موفورا فانه الحري لكل فضل ورحمة وولي كل نعمة
وصاحب كل حسنة والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على محمد واهل بيته الغر الميامين النجباء المكرمين ولنقدم
قبل الشروع في المقصود لا ابواب مقدمة لتمهيد ما اصطلحنا عليه في كتابنا هذا وبيان ما لابد
منه في الاطلاع على فوايده وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في بيان الكتب الماخوذة منها وهي كتاب
عيون اخبار الرضا وكتاب علل الشرايع والاحكام وكتاب اكمال الدين واتمام النعمة في الغيبة وكتاب التوحيد
وكتاب الخصال وكتاب الامالي والمجالس وكتاب ثواب الاعمال وعقاب الاعمال وكتاب معاني الاخبار
وكتاب الهداية ورسالة العقايد وكتاب صفات الشيعة وكتاب فضايل الشيعة وكتاب مصادقة
الاخوان وكتاب دعائم الاسلام كلها للشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي رضوان الله عليه وكتاب الاسناد للشيخ الجليل الثقة ابي جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين قرب صح
بن جامع بن مالك الحميري القمي وظني ان الكتاب لوالده وهو اولى كما صرح به النجاشي وان كان الكتاب له
كما صرح به ابن ادريس ره فالوالد متوسط بينه وبين ما اوردناه من اسانيد كتابه وكتاب بصاير الدرجات
للشيخ الثقة العظيم الشان محمد بن الحسن الصفار وكتاب الامالي وكتاب الغيبة وكتاب المصباح الكبير
وكتاب المصباح الصغير كلها للشيخ الطايفة محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وكتاب الارشاد
وكتاب المجالس وكتاب النصوص وكتاب الاختصاص كلها للشيخ الجليل المفيد محمد بن محمد بن النعمان
وكتاب كامل الزيارة للشيخ النبيل الثقة احمد بن محمد بن خالد البرقي وكتاب التفسير للشيخ الجليل الثقة
علي بن ابراهيم بن هاشم القمي وكتاب التفسير لمحمد بن مسعود السلمي المعروف بالعياشي الشيخ الثقة الرواية
للاخبار وكتاب التفسير المنسوب الى الامام الهمام الصمصام الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه وعلى
ابائه وولده الخلف الحجة وكتاب روضة الواعظين وتبصرة المتعظين للشيخ محمد بن احمد بن علي
الفارسي واخطأ جماعة ونسبوه الى الشيخ المفيد وقد صرح بما ذكرناه ابن شهرآشوب في المناقب والشيخ
منتجب الدين في الفهرست والشيخ الشهيد الثاني في رسالة الاجازة وغيرهم وذكر الشهيد الثاني سنده

هذا الكتاب ليس للشيخ المفيد ولا هو مذكور في مصنفاته بل الصحيح انه للشيخ الصدوق علي بن محمد الخزاز القمي وهو مذكور لمصنفه في كتب الرجال وايضا العلامة صرح به في اجازته منسوبا الى علي بن محمد المذكور لمحرره

الى هذا الكتاب وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى ورسالة الاداب الدينية كلاهما للشيخ امين الدين ابي
علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب التفسير المجمع على جلالته وفضله وثقته وكتاب
مكارم الاخلاق وينسب الى الشيخ المذكور ابي علي وهو غير صواب بل هو تاليف ابي نصر الحسن بن
الفضل ابنه كما صرح به ولده الخلف في كتاب مشكوة الانوار والكفعمي في ملحق الدروع الواقية وفي البلد
الامين وكتاب الاحتجاج وينسب هذا ايضا الى ابي علي وهو خطأ بل هو تاليف ابي منصور احمد بن علي
بن ابي طالب الطبرسي كما صرح به السيد ابن طاوس في كتاب كشف المحجة وسيظهر لك مما سننقل
من كتاب المناقب لابن شهرآشوب وكتاب المناقب للشيخ الفقيه رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن
شهرآشوب المازندراني وكتاب كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي وكتاب تحف العقول عن آل الرسول
تاليف ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة وكتاب العمدة للشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن
محمد البطريق الاسدي وكتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر للشيخ الزاهد ورام بن عيسى بن ابي النجم
بن ورام بن حمدان بن خولان بن ابرهيم بن مالك الاشتر والسند الى هذا الكتاب مذكور في
الاجازات وكتاب عيون المعجزات المنسوب الى السيد المرتضى قدس الله روحه ولم يثبت عندي
الا انه كتاب لطيف عندنا منه نسخة قديمة وهو من تاليفات بعض قدماء المحدثين وكتاب مشارق
الانوار للحافظ رجب البرسي ولا اعتمد على ما يتفرد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط والخلط والارتفاع
وانما اخرجنا منهما ما يوافق الاخبار الماخوذة من الاصول المعتبرة وكتاب طب الائمة عليهم السلم
لابي عتاب عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات واخيه الحسين بن بسطام ذكرهما النجاشي من غير توثيق
وذكر ان لهما كتابا جامعا في الطب ورسالة صحيفة الرضا المسندة الى شيخنا ابي علي الطبرسي ره باسناده
الى الرضا ع وكتاب فقه الرضا ع اخبرني به السيد الفاضل المحدث القاضي امير حسين طاب ثراه بعد
ما ورد اصفهان قال قد اتفق في بعض سني مجاورتي في جوار بيت الله الحرام ان اتاني جماعة من اهل قم حاجين
وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله عليه وسمعت الوالد ره انه قال سمعت السيد
يقول كان عليه خطه صلوات الله عليه وكان عليه اجازات جماعة كثيرة من الفضلاء وقال السيد حصل لي
العلم بتلك القراين انه تاليف الامام ع فاخذت الكتاب وكتبته وصححته فاخذ والدي قدس الله روحه
هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه واكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر بن بابويه
في كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند وما يذكره والده في رسالته اليه وكتاب الخرايج والجرايح للشيخ
الامام قطب الدين ابي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي وكتاب قصص الانبياء له
ايضا على ما يظهر من بعض اسانيد السيد ابن طاوس وقد صرح بكونه منه في رسالة النجوم وكتاب فلاح السائل

والامر فيه هين لكونه مقصورا على القصص والاخبار وجلها ماخوذة من كتب الصدوق ره وكتاب ربيع الشيعة
وكتاب امان الاخطار وكتاب سعد السعود وكتاب اليقين في تسمية مولانا امير المومنين ع وكتاب
الطرايف وكتاب الدروع الواقية وكتاب فتح الابواب في الاستخارة وكتاب فرج المهموم بمعرفة
منهج الحلال والحرام من علم النجوم وكتاب جمال الاسبوع وكتاب اقبال الاعمال وكتاب فلاح السايل و
كتاب مهج الدعوات وكتاب مصباح الزاير وكتاب كشف المحجة لثمرة المهجة وكتاب اللهوف على اهل
الطفوف كلها للسيد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين ابي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن الطاووس الحسيني وكتاب زوايد الفوايد لولده الشريف ولا اعرف اسمه ولكن اكثره ماخوذ
من الاقبال ورسالة فرحة الغري للسيد المعظم غياث الدين المفتي النسابه عبد الكريم بن احمد بن
موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس الحسني وكتاب جامع الاخبار وقد ينسب الى الصدوق وظني
انه تاليف بعض المتاخرين ولم اظفر بمولفه على التعيين وكتاب تاويل الايات الظاهرة في فضايل
العترة الطاهرة لبعض المتاخرين واكثره ماخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمد بن العباس بن علي بن مروان
بن الماهيار وذكر النجاشي بعد توثيقه ان له كتاب ما نزل من القران في اهل البيت وكان معاصرا
للكليني وكتاب كنز الفوايد لمولف كتاب تاويل الايات الظاهرة وهو مختصر منه وكتاب عوالي اللالي
تاليف الشيخ الفاضل محمد بن جمهور الاحساوي وكتاب الغيبة للشيخ الفاضل العظيم المقدم محمد بن
ابرهيم النعماني تلميذ الكليني وكتاب الفضايل تاليف الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي وكتاب الروضة
في المعجزات والفضايل لبعض علمائنا واخطأ من نسبه الى الصدوق لانه يظهر منه انه الف في سنة
خمسين وستمائة وكتابا التوحيد والاهليلجة عن الصادق صلوات الله عليه برواية المفضل بن
عمر قال السيد علي بن طاوس ره في كتاب المحجة لثمرة المهجة فيما اوصى الى ابنه انظر الى كتاب المفضل بن عمر الذي
املاه عليه الصادق ع فيما خلق الله جل جلاله من الاثار وانظر كتاب الاهليلجة وما فيه من الاعتبار
وكتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة المنسوب الى مولانا الصادق صلوات الله عليه وقال السيد
علي بن طاووس في كتاب امان الاخطار ويصحب المسافر معه كتاب الاهليلجة وهو كتاب مناظرة
الصادق ع عليه السلم للهندي في معرفة الله جل جلاله بطرق غريبة عجيبة حتى اقر الهندي بالالهية والوحدانية
ويصحب معه كتاب المفضل بن عمر الذي رواه عن الصادق ع في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم السفلي
واظهار اسراره فانه عجيب في معناه ويصحب معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة عن
الصادق ع فانه كتاب لطيف شريف في التعريف بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه
والظفر بالاسرار التي اشتملت عليه انتهى وكتاب التفسير الذي رواه الصادق ع عن امير المومنين صلوات الله

عليه

كتاب كنز الفوايد تاليف محمد بن علي بن عثمن الكراجكي وقد راينا منه نسخا متعددة صحيحة عليها خطوط جمع من العلماء وصرح انتسابه اليه والمذكور مع مولفه في باب جبل عامل على شاطئ النهر مع تلميذه ابن الصوري في مكان واحد وكتابه مشهور هناك جدا ولعل كتاب كنز الفوايد المذكور في المتن غير الذي وقفنا عليه فان الذي رايناه اربع مجلدات على طريقة الدرر والغرر للسيد المرتضى وينقل فيه من تفسير محمد بن العباس بن علي بن مروان
منه

مصباح الشريعة غير معلوم المؤلف ولا راويه وانتسابه الى الصادق ع لم يثبت والظاهر انه من بعض الصوفية بل لا يبلغ الاعتماد عليه وكذا جامع الاخبار والفقه الرضوي
منه

عليه المشتمل على انواع ايات القران وشرح الفاظه برواية محمد بن ابرهيم النعماني وسياتي بتمامه في كتاب القران وايضا
كتاب انواع ايات القران برواية سعد بن عبد الله الاشعري وسياتي الاشارة اليه ايضا في كتاب القران وكتاب
سليم بن قيس الهلالي وكتاب قبس المصباح من مولفات بعض تلامذة شيخ الطايفة في الدعا وهو يروي
عن ائمة منهم ابو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري وشيخ الطايفة وابو الحسين احمد بن علي بن احمد الكوفي
النجاشي وابو الفرج المظفر بن علي بن حمدان القزويني عن المفيد رضي الله عنهم اجمعين وكتاب الصراط
المستقيم للشيخ الجليل زين الدين علي البياضي وكتاب منتخب البصاير للشيخ الفاضل حسن بن سليمان
تلميذ الشهيد ره انتخبه من كتاب البصاير لسعد بن عبد الله بن ابي خلف وكتاب السراير للشيخ الفاضل
الثقة العلامة محمد بن ادريس الحلي فانه اورد في اخر ذلك الكتاب بابا مشتملا على الاخبار مما ذكر انه
استطرفه من كتب المشيخة المصنفين والرواة المحصلين ويذكر اسم صاحب الكتاب ويورد
بعده الاخبار المنتزعة من كتابه وكتاب ارشاد القلوب للحسن بن محمد الديلمي وكتاب مشكوة الانوار
لسبط الشيخ ابي علي الطبرسي كتبه تتميما لمكارم الاخلاق تاليف والده والكتاب العتيق الذي وجدناه
في الغري صلوات الله على مشرفه تاليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات وسميناه بالكتاب الغروي
وكتابا الرجال للشيخين الفاضلين الثقتين محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي واحمد بن علي بن احمد النجاشي
وكتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى للشيخ الفقيه العماد محمد بن ابي القسم علي الطبري واصل من اصول
عمدة المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الاهوازي وكتاب الزهد له ايضا وكتاب العيون والمحاسن
للشيخ علي بن محمد الواسطي وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم للشيخ عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي
وكتاب جنة الامان الواقية المشتهر بالمصباح للشيخ العالم الفاضل الكامل ابرهيم بن علي بن الحسن بن محمد الكفعمي رض
وكتاب البلد الامين له ايضا وكتاب قضاء حقوق اخوان المومنين للشيخ سديد الدين ابي علي طاهر
السوري وكتاب الغيبة المنتخب من كتاب الانوار المضيئة من مولفات السيد علي بن عبد الحميد الحسيني
وكتاب الخرايج استخرج من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان تاليف السيد المذكور وكتاب
التمحيص لبعض قدمائنا ممن كان في عصر الصدوق ويحتمل ان يكون من مولفاته ولكنه بعيد وكتاب
عدة الداعي للشيخ احمد بن فهد الحلي وكتاب الجنة الواقية لبعض المتاخرين وكتاب منهاج الصلاح
في الدعوات واعمال السنة للشيخ العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر الحلي وكتاب العدد
القوية لدفع المخاوف اليومية تاليف الشيخ الفقيه رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي وكتاب
العلل للشيخ محمد بن ابرهيم بن هاشم القمي وكتاب مثير الاحزان تاليف الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن نما
وكتاب شرح الثار تاليفه ايضا المشتمل على احوال المختار تاليف الشيخ المزبور وكتاب ايمان ابي طالب ع

علي بن

تاليف السيد الفاضل السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي قدس سره وكتاب غرر الدرر تاليف السيد الفاضل حيدر بن محمد الحسيني وكتاب كبير في الزيارات تاليف للسيد فخار او ابن ادريس او من عاصرهما من الافاضل ويظهر من السيد ابن طاوس ره في فرحة الغري انه من تاليف محمد بن المشهدي وسميناه بالمزار الكبير وكتاب التفسير للشيخ فرات بن ابرهيم الكوفي فهذه هي الكتب التي مدار النقل عليها وان اوردنا من غيرها فانا دراصرح بالكتاب الماخوذ منه عند ايراد الخبر

الفصل الثاني

في بيان الوثوق على الكتب المذكورة واختلافها في ذلك اعلم ان اكثر الكتب التي اعتمدنا عليها في النقل مشهورة معلومة الانتساب الى مؤلفيها ككتب الصدوق ره فانها سوى الهداية وصفات الشيعة وفضائل الشيعة ومصادقة الاخوان ودعائم الاسلام لا تقصر في الاشتهار عن الكتب الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار وهي داخلة في اجازاتنا ونقل منها من تاخر عن الصدوق من الافاضل الاخيار وكتاب الهداية ايضا مشهور لكن ليس بهذه المثابة وفي كتاب دعائم الاسلام بعض ما يريب ذوي الافهام ولذا لم نعتمد عليه فيما تفرد به من الاحكام ولقد يسر الله لنا منها كتبا عتيقة مصححة ككتاب الامالي والخصال وكتاب كمال الدين وكتاب عيون اخبار الرضا وكتاب قرب الاسناد من الاصول المعتبرة المشهورة وكتاب بصاير الدرجات من الاصول المعتبرة التي روى عنها الكليني وكتب الشيخ ايضا من الكتب المشهورة وكتاب الارشاد اشهر من مؤلفه ره وكتاب المجالس وجدنا منه نسخا عتيقة والقراين تدل على صحته وكتاب النصوص ايضا مظنون الانتساب اليه وان امكن ان يكون ممن كان في عصره من الافاضل وقد ينسب الى محمد بن علي القمي واما كتاب الاختصاص فهو كتاب لطيف مشتمل على احوال اصحاب النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام وفيه اخبار غريبة ونقلته من نسخة عتيقة وكان مكتوبا على عنوانه كتاب مستخرج من كتاب الاختصاص تصنيف ابي علي احمد بن الحسين بن احمد بن عمران ره لكن بعد الخطبة هكذا قال محمد بن محمد بن النعمن حدثني ابو غالب احمد بن محمد الرازي الزراري وجعفر بن محمد بن قولويه الى اخر السند وكذا الى اخر الكتاب مشتمل يبتدئ من مشايخ الشيخ المفيد والظاهر انه من مؤلفات الشيخ المفيد ره وكتاب كامل الزيارة من الاصول المعروفة واخذ منه الشيخ في التهذيب وغيره وكذا كتاب المحاسن للبرقي من الاصول المعتبرة وقد نقل عنه الكليني وكتاب تفسير علي بن ابرهيم من الكتب المعروفة وروى عنه الطبرسي وغيره وتفسير العياشي روى عنه الطبرسي وغيره وكتاب تفسير الامام ع من الكتب المعروفة واعتمد الصدوق عليه واخذ منه وان طعن فيه بعض المحدثين لكن الصدوق ره اعرف واقرب عهدا ممن طعن فيه وقد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه وكتاب روضة الواعظين ذكرنا انه داخل في اجازات العلماء ونقل عنه الافاضل الكرام وكتاب اعلام الورى ومؤلفه اشهر من ان يحتاج الى البيان وهو عندي بخط مؤلفه ره ورسالة

صوابه كما في كتب الرجال علي بن محمد القمي
منه

هذا عجيب من المصنف شده تحقيقه فان الطعن انما يتوجه اليه المذكور في كتب الرجال ليس في هذا التفسير المروي عن العسكري ع بل هو في التفسير المروي عن الهادي ع وذاك يرويه سهل الديباجي عن ابيه وهما غير موجودين في التفسير المشهور الان اصلا وذاك فيه احاديث منكرة كما قالوا واستدلوا به على وضعه وهذا ظاهر منه ره كما لا يخفى

[illegible]

الاداب ايضا معروفة اخذ عنها ولده في المكارم وكتاب المكارم في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار وكتاب الاحتجاج وان كانت اكثر اخباره مراسيل لكنها من الكتب المعروفة المتداولة وقد اثنى السيد ابن طاوس على الكتاب وعلى مؤلفه وقد اخذ عنه اكثر المتاخرين وكتاب المناقب من الكتب المعتبرة قد ذكره اصحاب الاجازات ومؤلفه اشهر في الفضل والثقة والجلالة من ان يخفى حاله على احد وكتاب كشف الغمة من اشهر الكتب ومؤلفه من العلماء الامامية المذكورين في سند الاجازات وكتاب تحف العقول عثرنا منه على كتاب عتيق ونظمه يدل على رفعة شان مؤلفه واكثره في المواعظ والاصول المعلومة التي لا نحتاج فيها الى سند وكتاب العمدة ومؤلفه مشهور مذكور في اسانيد الاجازات وكذا كتاب تنبيه الخاطر لكن مؤلفه ره لما كان كتابه مقصورا على المواعظ والحكم لم يميز الغث من السمين وخلط اخبار الامامية والمخالفين ولذا لم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب وكتاب طب الائمة عليهم السلام من الكتب المشهورة لكنه ليس في درجة ساير الكتب لجهالة مؤلفيه لكن قليل منه يتعلق بالاحكام الفرعية وفي الادوية والادعية لا نحتاج الى الاسانيد القوية وربما لتصحيفه الرضا ع ايضا مع اشتهارها هي في مرتبة المراسيل وان شاهدت في بعض النسخ الاسناد الى ابي علي الطبرسي ره لكنه غير معلوم عندي وكتاب فقه الرضا ايضا قد عرفت حاله وكتاب الخرايج معلوم الانتساب الى مؤلفه الذي هو من افاضل الاصحاب وثقاتهم وكتابه مذكور في فهارست العلماء وكتاب القصص قد عرفت حاله وعرضنا على نسخة كان عليها خط الشهيد الثاني ره وكتب السيدين ابني طاوس كلها معروفة وتركنا منها كتاب ربيع الشيعة لموافقته لكتاب اعلام الورى في جميع الابواب والترتيب وهذا مما يقضي منه العجب وكتاب تاويل الايات وكتاب كنز الفوايد رايت جمعا من المتاخرين رووا عنهما لكنهما ليسا في درجة ساير الكتب وكتاب عوالي اللئالي وان كان مشهورا ومؤلفه في الفضل معروفا لكنه لم يميز القشر من اللباب وادخل اخبار متعصبي المخالفين بين روايات الاصحاب فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها ومثله كتاب جامع الاخبار وكتاب المقتضب من اجل الكتب وقال الشيخ المفيد نور الله برهانه في ارشاده بعد ذكر النصوص على امامة الحجة عليه السلام والروايات في ذلك كثيرة قد دونها اصحاب الحديث من هذه العصابة في كتبها فممن اثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابرهيم المكنى ابا عبد الله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة وكتاب الفضايل والروضة ليسا في محل رفيع من الوثوق وان كان مولف الاول من مشاهير الاصحاب وكتاب التوحيد والاهليلجة قد عرفت حالهما وسياقهما يدل على صحتهما وكتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر واسلوبه لا يشبه ساير كلمات الائمة واثارهم واسرارهم وكتاب سليم بن قيس في غاية الاشتهار وكتاب قبس المصباح يدل على جلالة مؤلفه مع انه مقصور على الدعاء وكتاب الصراط المستقيم وكتاب منتخب البصاير يصلحان للاعتماد ويظهر منهما غاية المتانة والسداد

وكتاب السرائر لا يخفى الوثوق عليه وعلى مؤلفه وعلى اصحاب البصائر وكتاب ارشاد القلوب نقلنا منه قليلا من
الاخبار لكون اخباره مذكورة في الكتب التي هي اوثق منها وكذا كتاب مشكوة الانوار ونورد من كتابي
الرجال اللذين كان عليهما مدار العلماء في الاعصار والامصار ما يتضمن تحقيق احوال الرجال ويتعلق
بساير الابواب والكتاب العتيق كله في الادعية وكان تاريخ كتابة النسخة المتاخر حيا منها سنة ست
وسبعين وخمسمائة وكتاب بشارة المصطفى من الكتب المشهورة وقد روى عنه كثير من علمائنا ومؤلفه
من افاخم المحدثين وهو داخل في اكثر اسانيدنا الى شيخ الطايفة كتاب الحسين بن سعيد
وجدنا منه اجزاء وكان في اوله احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ثم يذكر في جميع الابواب
مشايخ الحسين مبتدا بهم وهذا ما يورث الظن بكون الكتاب منه مع قراين اخر ظهرت لنا وكذا كتاب
الزهد له وكتاب العيون والمحاسن لما كان مقصورا على الحكم والمواعظ لا يضرنا جهالة مؤلفه وكتابا
الكفعمي اغنانا اشتهارهما وفضل مؤلفهما عن التعرض لحالهما وكتابا العدة والمنهاج ومؤلفاهما في اقصى
درجة الاشتهار وساير الكتب سوى تفسير الفرات في درجة متوسطة في الاعتبار والاشتهار والشيخ
ابن نما والسيد فخار هما من اجلة رواتنا ومشايخنا والمزار الكبير يعلم من كيفية اسناده انه كتاب معتبر
وقد اخذ منه السيدان ابنا طاوس كثيرا من الاخبار والزيارات وتفسير فرات وان لم يتعرض
اصحابنا لمؤلفه بمدح ولا قدح لكن كون اخباره موافقة لما وصل الينا من الاحاديث المعتبرة وحسن
الضبط في نقلها مما يعطي الوثوق بمؤلفه وحسن الظن به وقد روى الصدوق رحمه الله عنه اخبارا بتوسط
الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي **الفصل الثالث** في بيان الرموز التي وضعناها
للكتب المذكورة ونوردها في صدر كل خبر ليعلم انه ماخوذ من اي اصل وهل هو في اصل واحد
او مكرر في الاصول ولو كان في السند اختلاف نذكر الخبر من احد الكتابين ونشير الى الكتاب
الاخر بعده ونسوقه الى محل الوفاق ولو كان في المتن اختلاف مغير للمعنى نبينه ومع اتحاد
المضمون واختلاف الالفاظ ومناسبة الخبر لبابين نورده باحد اللفظين في احد البابين و
باللفظ الاخر في الباب الاخر ولنذكر الرموز **ن** لعيون اخبار الرضا **ع** لعلل الشرايع
ك لاكمال الدين **يد** للتوحيد **ل** للخصال **لي** لامالي الصدوق **ثو** لثواب الاعمال **مع**
لمعاني الاخبار **هد** للهداية **عد** للعقايد **عا** لدعائم الاسلام واما ساير كتب الصدوق
فلم نحتج فيها الى الرمز لقلة اخبارها **ب** لقرب الاسناد **ير** لبصاير الدرجات **ما** لامالي
الشيخ **غط** لغيبة الشيخ **مصبا** للمصباح **شا** للارشاد **جا** لمجالس المفيد **نص** لكتاب النصوص
ختص لكتاب الاختصاص **مل** لكامل الزيارة **سن** للمحاسن **فس** لتفسير علي بن ابرهيم

شي لتفسير العياشي **م** لتفسير الامام ع **ضه** لروضة الواعظين **عم** لاعلام الورى وكتاب الاداب
لقلتها لم يحتج الى رمز **مكا** لمكارم الاخلاق **ج** للاحتجاج **قب** لمناقب ابن شهراشوب **كشف** لكشف الغمة
ف لتحف العقول **مد** للعمدة **نبه** لتنبيه الخاطر **طب** لطب الائمة عليهم السلام **صح** لصحيفة الرضا
ع **ضا** لفقه الرضا عليه السلام **يج** للخرايج **ص** لقصص الانبياء عليهم **طا** لامان الاخطار واما سعد السعود
وثمرة المهجة فلا نحتاج الى رمز لقلة رجوعنا اليهما **شف** لكشف اليقين **يف** للطرايف **فيه**
للدروع **فتح** لفتح الابواب **نجم** لكتاب النجوم **جم** لجمال الاسبوع **قل** لاقبال الاعمال **تم** لفلاح
السايل لكونه من تتمات المصباح **هج** لمهج الدعوات **جا** لمصباح الزاير واللهوف غير مفتقر الى الرمز وكذا
زوايد الفوايد لما اومانا اليه **حه** لفرحة الغري **جع** لجامع الاخبار **كنز** لكنز الفوايد وتاويل الايات
الظاهرة معا لكون احدهما ماخوذا من الاخر كما عرفت **عو** لعوالي اللآلي **نى** لغيبة النعماني **يل** لفضايل
شاذان **فض** لكتاب الروضة لكونه في الفضايل وكتاب التوحيد والاهليلجة اوردناهما
بعينهما **مص** لمصباح الشريعة وكتاب تفسير النعماني وكتاب سليم نصرح باسمهما من غير رمز **قبس**
لقبس المصباح **ط** لصراط المستقيم **خص** لمنتخب البصاير **سر** للسراير ومشكوة الانوار ان اتفق
النقل منهما لندرة نصرح بهما **ق** لكتاب العتيق الغروي **كش** لرجال الكشي **جش** لرجال النجاشي
لبشا لبشارة المصطفى **ين** لكتابي الحسين بن سعيد **عين** للعيون والمحاسن **غر** للغرر
والدرر **كف** لمصباح الكفعمي **لد** للبلد الامين **قضا** لقضاء الحقوق وكتابا الغيبة غير
محتاجين الى الرمز لتكرار اخبارهما مع ساير الكتب غالبا **محص** للتمحيص **عدة** للعدة **جنة** للجنة
منها للمنهاج **د** للعدد وكتاب العلل وكتاب مثير الاحزان وكتاب شرح الثار وكتاب ايمان ابي
طالب وكتاب [illegible] وكتاب المزار الكبير نوردها باسمائها من غير رمز **فر** لتفسير فرات بن ابرهيم
ثم اعلم انا انما تركنا ايراد اخبار بعض الكتب المتواترة في كتابنا هذا كالكتب الاربعة وكتاب
نهج البلاغة لكونها متواترة مضبوطة لا يجوز السعي في نسخها وتركها وان احتجنا في بعض
المواضع الى ايراد خبر منها فهذه رموزها **كا** للكافي **يب** للتهذيب **صا** للاستبصار **يه**
لمن لا يحضره الفقيه **نهج** لنهج البلاغة **الفصل الرابع** في بيان ما اصطلحنا عليه للاختصار
في الاسناد مع التحرز عن الارسال المفضي الى قلة الاعتماد فان اكثر المؤلفين دابهم التطويل
في ذكر رجال الخبر لتزيين الكتاب وتكثير الاجزاء وبعضهم يسقطون الاسانيد فتحط
الاخبار بذلك عن درجة المسانيد فتفوت التميز بين الاخبار في القوة والضعف والكمال
والنقص اذ بالخبر يعرف شان الخبر وبالوثوق على الرواة يستدل على علو الرواية والاثر واخترنا

وارشاد القلوب جـ

ذكر السند بجمعه مع رعاية غاية الاختصار بالاكتفاء عن المشاهير بذكر والدهم او لقبهم او محض
اسمهم خاليا عن النسبة الى الاب والجد وذكر الوصف والكنية واللقب وبالاشارة الى جميع السند
ان كان مما يتكرر كثيرا في الابواب برمز وعلامة واصطلاح ممهد في صدر الكتاب لئلا يترك
في كتابنا شيء من فوائد الاصول فيسقط بذلك عن درجة كمال القبول فاما ما اختصرناه من
اسناد قرب الاسناد فكلما كان فيه ابو البختري فقد رواه عن السندي بن محمد البزاز عن ابي البختري
وهب بن وهب القرشي وكلما كان فيه عنهما عن حنان فهما عبد الصمد بن محمد ومحمد بن عبد الحميد
معا عن حنان بن سدير وكلما كان فيه ابن رئاب فهو بهذا الاسناد احمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وكلما كان فيه عن سماعة حماد بن عيسى فهو بهذا الاسناد
محمد بن عيسى والحسن بن ظريف وعلي بن اسماعيل كلهم عن حماد بن عيسى البصري الجهني وكلما كان
فيه ابن سعد عن الازدي فهو احمد بن اسحق بن سعد عن بكر بن محمد الازدي وكلما كان فيه ابن
ظريف عن ابن علوان فهما الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان واما ما اختصرناه من اسانيد
كتب الصدوق فكلما كان في خبر الاعمش فهو بهذا السند المذكور في كتاب الخصال قال
حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي واحمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابرهيم
بن احمد بن هشام المكتب وعبد الله بن محمد الصايغ وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابي
معاوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد صلوات الله عليه وكلما كان فيه في خبر ابن سلام فهو
بهذا السند الذي اورده الصدوق في كتبه قال حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس قال
حدثنا ابي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبيد الله مولى رسول الله ص
قال حدثني ابي عبد الله بن يزيد قال حدثني يزيد بن سلام عن النبي ص وكلما كان فيه في خبر
المناهي فهو ما ذكره الصدوق بهذا الاسناد حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز
بن محمد بن عيسى الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري
قال حدثنا شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن امير المومنين صلوات الله عليه عن النبي ص وكلما كان فيه بالاسناد
الى وهب بن وهب فهو كما ذكره الصدوق رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شاذان بن احمد بن
البرواذي عن ابي علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندي عن صالح بن

سعيد

سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب بن منبه اليماني وكلما كان فيه باسناد العلوي فهو ما
رواه الصدوق عن احمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني عن محمد بن ابرهيم بن اسباط عن احمد بن محمد بن
زياد القطان عن ابي الطيب احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر العلوي العمري عن ابائه عن عمر بن
علي عن ابيه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وكلما كان فيه باسناد التميمي فهو ما ذكره الصدوق قال حدثنا
محمد بن عمر بن اسلم بن البراء الجعابي قال حدثني ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي
عن ابيه قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن
محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني اخي
الحسن قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وكلما كان فيه
بالاسانيد الثلثة عن الرضا ع فهو ما اورده الصدوق في كتاب عيون اخبار الرضا هكذا حدثنا
ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه المروروذي بمرو الروذ في داره قال حدثنا ابو بكر بن عبد الله النيسابوري قال
حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي في سنة ستين
ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا سنة اربع وتسعين ومائة وحدثنا ابو منصور احمد بن ابرهيم
بن بكر الخوزي بنيسابور قال حدثني ابو اسحق ابرهيم بن مروان بن محمد الخوزي قال حدثنا جعفر
بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي الشيباني عن الرضا ع وحدثنا
ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني
عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي
جعفر بن محمد قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب
عليهم السلام عن النبي ص وكلما كان فيه فيما كتب الرضا ع للمامون فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري بنيسابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
قال حدثنا محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع وكلما كان فيه
في خبر الشامي فهو ما رواه الصدوق قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القسم قراءة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن المعلى قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن
علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلام ورواه الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضايري عن الصدوق
بهذا الاسناد وكلما كان فيه في اسولة الشامي عن امير المومنين ع فهو بهذا الاسناد قال الصدوق
حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بايلاق قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن

احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطايي قال حدثنا ابي قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي عن امير المومنين صلوات الله عليهم اجمعين وكلما كان
فيه بالاسناد الى دارم فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق
عن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن عنبسة مولى الرشيد عن دارم بن قبيصة بن نهشل
مجمع الضعفاء وكلما كان فيه المفسر باسناده الى ابي محمد عم فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن القسم
المفسر الجرجاني عن ابي يعقوب بن يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار و
كانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلم وكلما كان فيه ابن المغيرة
باسناده فالسند هكذا جعفر بن علي بن الحسن الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي بن عبد الله
عن جده عبد الله بن المغيرة وقد نعبر عن هذا السند هكذا ابن المغيرة عن جده عن جده
وكلما كان فيه ابن البهقي عن ابيه عن جده فهو علي بن احمد بن عبد الله البهقي عن ابيه عن جده احمد
وكلما كان فيه فيما اوصى به النبي صلى الله عليه على عم فهو ما رواه الصدوق عن محمد بن علي بن الشاه عن احمد
بن محمد بن الحسين عن احمد بن خالد الخالدي عن محمد بن احمد بن صالح التميمي عن ابيه عن انس بن محمد
ابي مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ورواه في
كتاب مكارم الاخلاق وكتاب تحف العقول مرسلا عن الصادق عم واما ما احصرناه من
من اسانيد كتب شيخ الطايفة فكلما كان فيه باسناده الى قتادة فهو ما رواه ابو علي بن شيخ الطايفة
عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضايري عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام
عن علي بن الحسين الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي وكلما كان فيه باسناده الى اخي
دعبل فهو ما رواه الشيخ عن هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن عن محمد
علي بن علي الدعبلي قال حدثني ابي الحسن علي بن دعبل بن رزين بن عثمن بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن بديل بن ورقا اخو دعبل بن علي الخزاعي ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومايتين قال حدثنا
سيدي ابو الحسن علي بن موسى الرضا عم بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة وفيها رحلنا اليه
على طريق البصرة وصادفنا عبد الرحمن بن مهدي عليلا فاقمنا عليه اياما ومات عبد الرحمن بن
مهدي وحضرنا جنازته وصلى عليه اسماعيل بن جعفر فرحلنا الى سيدي انا واخي دعبل
فاقمنا عنده الى اخر سنة مائتين وخرجنا الى قم قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابائه صلوات الله عليهم
اجمعين وكلما كان فيه باسناد المجاشعي فهو ما رواه الشيخ قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
الشيباني قال حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ابو محمد الشعراني البيهقي بجرجان قال

حدثنا

٨

حدثنا هرون بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد ابو موسى المجاشعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد قال
حدثني ابي ابو عبد الله عم قال المجاشعي وحدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه ابي عبد
الله جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلم وكلما اذكره عند ذكر اخبار مستطرفات السراير في كتاب
المسايل فهو اشارة الى ما ذكره ابن ادريس ره حيث ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسايل
الرجال ومكاتباتهم مولانا ابا الحسن علي بن محمد عليهما السلم والاجوبة عن ذلك رواية ابي عبد الله
احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري ورواية عبد الله بن جعفر الحميري رضي الله عنهما
وكلما كان في كتاب قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق فهو ما ذكره في مواضع قال اخبرني
الشيخ علي بن علي بن عبد الصمد النيسابوري عن ابيه عن السيد ابي البركات علي بن الحسين الخوزي
عن الصدوق ره وفي موضع اخر قال اخبرنا السيد ابو حرب المجتبى بن الداعي الحسيني عن الدوريستي
عن ابيه عنه وقال في موضع اخر اخبرنا السيد ابو الصمصام ذو الفقار بن احمد بن
محمد الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن المفيد عن الصدوق وفي موضع اخر اخبرنا السيد
ابو البركات محمد بن اسماعيل عن علي بن عبد الصمد عن السيد ابي البركات الخوزي وفي موضع اخر
اخبرنا الاستاد ابو القسم بن كميح عن الدوريستي عن المفيد عن الصدوق وفي موضع اخر
اخبرنا الاستاد ابو جعفر محمد بن المرزبان عن الدوريستي عن ابيه عنه وفي موضع اخر اخبرنا
الاديب ابو عبد الله الحسين المؤدب القمي عن الدوريستي ~~عن المفيد عن الصدوق~~ عن ابيه
وفي مقام اخر اخبرنا ابو سعد بن الحسن بن علي والشيخ ابو القاسم الحسن بن محمد الحديقي عن جعفر
بن محمد بن العباس عن ابيه عن الصدوق وفي مقام اخر ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل
الطبرسي عن جعفر الدوريستي عن المفيد عن الصدوق وفي موضع اخر اخبرني الشيخ ابو
الحسين احمد بن محمد بن علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن جعفر بن احمد عن الصدوق وفي محل
اخر اخبرنا هبة الله بن دعويدار عن ابي عبد الله الدوريستي عن جعفر بن احمد المريسي عنه وفي محل
اخر اخبرنا السيد علي بن ابي طالب السيلقي عن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عنه وفي اخر
اخبرنا ابو السعادات هبة الله بن علي الشجري عن جعفر بن محمد بن العباس عن ابيه عنه وفي
اخر اخبرنا الشيخ ابو المحاسن مسعود بن علي بن محمد عن علي بن عبد الصمد عن علي بن الحسين عنه
وفي اخر اخبرنا جماعة منهم الاخوان محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن السيد ابي
البركات علي بن الحسين الحسيني ولنذكر المفردات المشتركة ابان هو ابن عثمن احمد
الهمداني هو احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي الحافظ وقد نعبر عنه بابن عقدة وتارة

بن تميم ع

باحمد الكوفي احمد بن الوليد هو ابن محمد بن الحسن بن الوليد اسحق هو ابن عمار ايوب هو ابن نوح
وقد يعبر عنه بابن نوح تميم القرشي هو تميم بن عبد الله القرشي استاد الصدوق ثعلبة هو ابن ميمون
جعفر الكوفي هو ابن محمد جميل هو ابن دراج الحسين عن اخيه عن ابيه هو الحسين بن سيف
بن عميرة عن اخيه علي عن ابيه سيف حفص هو ابن غياث القاضي حمدان هو ابن سليمان
النيسابوري يروي عنه ابن قتيبة حمزة العلوي هو حمزة بن محمد بن احمد العلوي حمويه هو
ابو عبد الله حمويه بن علي بن حمويه النضري قال الشيخ ره اخبرنا قراءة عليه ببغداد في دار الغضايري
يوم السبت النصف من ذي القعدة سنة ثلث عشرة واربعمائة خالد هو ابن سدير درست هو
ابن منصور الواسطي الريان هو ابن الصلت سعد هو ابن عبد الله سماعة هو ابن مهران سهل
هو ابن زياد صفوان هو ابن يحيى عبد الاعلى هو مولى آل سام العلا عن محمد هما ابن رزين وابن مسلم
علان هو علي بن محمد المعروف بعلان علي عن ابيه هو علي بن ابرهيم بن هاشم فرات هو فرات
بن ابرهيم بن فرات الكوفي وغالبا يكون بعد ابن سعيد الهاشمي الفضل هو ابن شاذان القسم
عن جده هو القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد محمد الحميري هو ابن عبد الله بن جعفر
محمد بن عامر هو محمد بن الحسين بن محمد بن عامر محمد العطار هو ابن يحيى المظفر العلوي هو ابو طالب
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي معمر هو ابن يحيى هرون هو ابن مسلم يونس
هو ابن عبد الرحمن الادمي هو سهل بن زياد الازدي هو محمد بن زياد وقد يطلق على بكر بن محمد
الاسدي هو ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي ويعبر عنه بمحمد الاسدي والاسدي في اول سند
الصدوق هو محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي الاشعري هو محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري الاشناني هو ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل قال الصدوق
اخبرنا ببلخ الاصفهاني هو القسم بن محمد الاصم هو عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري هو احمد بن
علي الانصاري الاهوازي هو الحسين بن سعيد البجلي هو موسى بن القسم البرقي هو احمد
بن محمد بن خالد البرمكي هو محمد بن اسمعيل البيهقي هو ابو علي الحسين بن احمد البزنطي هو
احمد بن محمد بن ابي نصر البطائني هو علي بن ابي حمزة التفليسي هو شريف بن سابق التفليسي التمار
هو ابو الطيب هو الحسين بن علي استاد المفيد الثقفي هو ابرهيم بن محمد الثمالي هو ابو حمزة
ثابت بن دينار الجاموراني هو ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي الجعابي هو ابو بكر محمد بن عمر
الجعفري هو سليمان بن جعفر الجلودي هو عبد العزيز بن يحيى البصري الجوهري هو
محمد بن زكريا الحافظ هو محمد بن عمر الحافظ البغدادي استاد الصدوق الجال هو عبد الله بن محمد

الحذاء

الحذاء هو ابو عبيدة زياد بن عيسى الحفار هو ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الحميري هو عبد الله بن جعفر بن جامع الخزاز
هو ابو ايوب بن ابرهيم بن عيسى الخشاب هو الحسن بن موسى الدقاق هو علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق استاد الصدوق الروياني هو عبد الله بن موسى الزعفراني هو محمد بن علي بن عبد الكريم
الساباطي هو عمار بن موسى الساوي هو ابو عبد الله علي بن محمد السعدآبادي هو علي بن الحسين السكري
السكري هو الحسن بن علي السمندي هو الفضل بن ابي قرة السندي هو ابن محمد السكوني هو اسماعيل
بن ابي زياد السناني هو محمد بن احمد الصايغ هو عبد الله بن محمد الصفار هو محمد بن الحسن الصوفي
هو محمد بن هرون يروي عنه الصدوق بواسطة الصولي هو محمد بن يحيى الصيقلي هو منصور بن
الوليد الضبي هو العباس بن بكار الطاطري هو علي بن الحسن الطالقاني هو محمد بن ابرهيم بن
اسحق استاد الصدوق الطيار هو حمزة بن محمد الطيالسي هو محمد بن خالد العجلي هو احمد بن
محمد بن هيثم وقد يعبر عنه بابن الهيثم العسكري هو الحسن بن علي عبد الله بن سعيد استاد الصدوق
العطار هو احمد بن محمد بن يحيى العلوي هو حمزة بن القاسم يروي عنه الصدوق بواسطة العياشي
هو محمد بن مسعود الغضايري هو الحسين بن عبيد الله استاد الشيخ الغفاري هو الحسن بن ابي الحسين
الفامي هو احمد بن هرون استاد الصدوق الفحام هو ابو محمد استاد الشيخ واذا قيل بعده عن عمه
فهو عمير بن يحيى الفراء هو داود بن سليمان الفزاري هو جعفر بن محمد بن مالك القاساني هو علي
بن محمد القداح هو عبد الله بن ميمون القطان هو احمد بن الحسن القندي هو زياد بن مروان الكاتب
هو علي بن محمد استاد المفيد الكميداني هو علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكناني هو
ابو الصباح ابرهيم بن نعيم الكوفي هو محمد بن علي الصيرفي ابو سمينة وقد يعبر عنه بابي سمينة
اللؤلؤي هو الحسن بن الحسين المؤدب هو عبد الله بن الحسن ماجيلويه هو محمد بن علي وبعده عن
عمه هو محمد بن ابي القسم المحاملي هو ابو شعيب صالح بن خالد المراغي هو علي بن خالد استاد المفيد
المرزباني هو محمد بن عمران استاد المفيد المسمعي هو محمد بن عبد الله المعاذي هو محمد بن احمد بن
ابرهيم المفسر هو محمد بن القسم المكتب هو الحسين بن ابرهيم المكتب بن احمد بن هشام
المنصوري هو محمد بن احمد الهاشمي المنصوري السرهلي واذا قيل بعده عن عم ابيه فهو ابو موسى عيسى
بن احمد بن عيسى بن المنصور المنقري هو سليمان بن داود الميثمي هو احمد بن الحسن النخعي هو موسى
بن عمران النقاش هو محمد بن بكران النوفلي هو الحسين بن يزيد النهاوندي هو ابرهيم بن اسحق
الهندي هو الهيثم بن ابي مسروق الوراق هو علي بن عبد الله الوشاء هو الحسن بن علي بن بنت الياس الهروي

الدهقان هو عبيد الله بن عبد الله
الرزاز هو ابو جعفر محمد بن عمرو
البختري الرقي هو داود بن كثير
صح صح

هو عبد السلام بن صالح ابو الصلت **الهمداني** هو احمد بن زياد بن جعفر استاد الصدوق **اليقطيني**
هو محمد بن عيسى بن عبيد **ابو جميلة** هو المفضل بن صالح **ابو الجوزا** هو منبه بن عبد الله **ابو الحسين** هو محمد بن
بكر الهذلي يكون بعده حمويه **ابو الحسين** بعد ابن مخلد هو عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني القاضي
ابو خليفة هو الفضل بن حباب الجمحي يكون بعد ابي الحسين **ابو ذكوان** هو القسم بن اسمعيل **ابو عمرو**
في سند امالي الشيخ هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال اخبرنا في سنة ست عشرة و
اربعمائة في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة ابن المهدي **ابو المفضل** هو عبيد الله بن المطلب الشيباني
ابو القاسم الدعبلي هو اسمعيل بن علي بن علي الدعبلي يروي عنه الحفار **ابن ابان** هو الحسين بن الحسن بن
ابان **ابن ابي حمزة** هو علي **ابن ابي الخطاب** هو محمد بن الحسين بن ابي الخطاب **ابن ابي عثمن** هو الحسين بن علي بن
ابي عثمن **ابن ابي العلاء** هو الحسين **ابن ابي عمير** هو محمد بن ابي عمير **ابن ابيه** هو عمر **ابن ابي نجران** هو عبد الرحمن
ابن ادريس هو الحسين بن احمد بن ادريس **ابن اسباط** هو علي وبعده وعن عمه هو يعقوب بن سالم
الاحمر **ابن اشيم** هو علي بن احمد بن اشيم **ابن اورمه** هو محمد **ابن نوح** هو محمد بن اسمعيل **ابن حسان** هو ابو الحسين
علي بن محمد بن عبيد الله بن بابويه المعدل قال الشيخ اخبرنا في منزله ببغداد في رجب سنة اثنى عشرة
واربعمائة **ابن بشار** هو جعفر بن محمد بن بشار **ابن بشير** هو جعفر **ابن بندار** هو محمد بن جعفر بن بندار
المزغاني **ابن البطائني** هو الحسن بن علي بن ابي حمزة **ابن بهلول** هو تميم يروي عنه ابن حبيب **ابن تغلب**
هو ابان **ابن جبلة** هو عبد الله **ابن جنيد** هو سعيد **ابن عمار** هو منصور **ابن حبيب** هو بكر بن عبد الله
بن حبيب **ابن الحجاج** هو عبد الرحمن **ابن حبيش** هو محمد بن علي بن حبيش استاد الشيخ **ابن حكيم** هو
معوية **ابن الحمامي** هو ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقري **ابن حميد** هو عاصم **ابن خالد** هو سليمن
والدي عن الرضا ع هو الحسين الصيرفي **ابن زكريا القطان** هو احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان
ابن زياد هو مسعدة **ابن سعيد الرهاوي** هو الحسن بن محمد بن سعيد استاد الصدوق **ابن السماك**
هو ابو عمرو عثمن بن احمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق **ابن سيابه** هو عبد الرحمن **ابن شاذويه المؤدب**
هو علي بن الحسين بن شاذويه **ابن شمون** هو محمد بن الحسن بن شمون **ابن صدقة** هو مسعدة **ابن الصلت**
هو احمد بن هرون بن الصلت الاهوازي **ابن صهيب** هو عبد الله **ابن طريف** هو سعد **ابن ظبيان** هو يونس
ابن عامر هو الحسين بن محمد بن عامر وبعده عن عمه هو عبد الله بن عامر **ابن عبد الحميد** هو ابرهيم **ابن
عبدون** هو عبد الواحد بن محمد بن سعيد وقد مر **ابن عميرة** هو يوسف **ابن العياشي** هو جعفر بن محمد بن
مسعود **ابن عيسى** هو احمد بن محمد بن عيسى **عيينة** هو سفيان **ابن غزوان** هو محمد بن سعيد بن
غزوان **ابن فرقد** هو يزيد **ابن فضال** هو الحسن بن علي بن فضال **ابو الفضل النهاكي** هو اسمعيل **ابن قتيبة**
هو علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري **ابن قولويه** هو جعفر بن محمد بن قولويه **ابن قيس** هو محمد **ابن كلوب** هو غياث

ابن الخطاب ع
ابي المقدام ع

ابن المتوكل

ابن المتوكل هو محمد بن موسى بن المتوكل **ابن متيل** هو الحسن بن متيل الدقاق **ابن محبوب** هو الحسن
ابن مخلد هو ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال الشيخ اخبرنا قراءة عليه في ذي الحجة سنة سبع عشرة
واربعمائة **ابن مرار** هو اسمعيل **ابن مسرور** هو جعفر بن محمد بن مسرور **ابن مسكان** هو عبد الله **ابن
معبد** هو علي **ابن معروف** هو العباس **ابن مقبره** هو علي بن محمد بن الحسن استاد الصدوق
ابن المغيرة هو عبد الله **ابن موسى** هو علي بن احمد بن موسى استاد الصدوق **ابن المهتدي** هو الحسين
بن الحسن بن عبد العزيز بن المهتدي **ابن مهران** هو اسمعيل **ابن مهرويه** هو علي بن مهرويه القزويني
ابن مهزيار هو علي **ابن ميمون** هو عبد الله المعبر عنه تارة بالقداح **ابن ناتانه** هو الحسين بن
ابرهيم بن ناتانه **ابن نباته** هو الاصبغ **ابن نوح** هو ايوب **ابن الوليد** هو محمد بن الحسن بن الوليد
ابن هاشم هو ابرهيم والد علي **ابن همام** هو اسمعيل ويكنى اباهمام **ابن يزيد** هو يعقوب

الفصل الخامس في ذكر بعض ما لابد من ذكره مما ذكره اصحاب الكتب المأخوذ منها في مفتتحها
قال ابن شهرآشوب في المناقب كان جمع ذلك الكتاب بعد ما اذن لي جماعة من اهل العلم
والديانة بالسماع والقراءة والمناولة والمكاتبة والاجازة فصح لي الرواية عنهم بان اقول حدثني
واخبرني وانبأني وسمعت **فاما طرق العامة** فقد صح لنا اسناد البخاري عن ابي عبد الله محمد بن
الفضل الصاعدي الفراوي وعن ابي عثمن سعيد بن عبد الله العيار الصعلوكي وعن الحيازي كلهم
عن ابي الهيثم الكشميهني عن ابي عبد الله محمد الفربري عن محمد بن اسمعيل بن المغيرة البخاري وعن ابي الوقت
عبد الاول بن عيسى السجزي عن الداودي عن السرخسي عن الفربري عن البخاري **اسناد مسلم** عن الفراوي
عن ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري عن ابي احمد محمد بن عمرويه الجلودي عن ابي اسحق
ابرهيم بن محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري **اسناد الترمذي** عن ابي سعيد
محمد بن احمد الصفار الاصفهاني عن ابي الهيثم الخزاعي عن محبوب سعيد بن كليب الشاشي عن ابي
عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي **اسناد الدارقطني** عن ابي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني عن المنصوري
عن ابي الحسن المزرابي عن ابي الحسن علي بن مهدي الدارقطني **اسناد معرفة اصول الحديث** عن عبد اللطيف
بن ابي سعد البغدادي الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن الحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله البيع
النيسابوري ابن البيع **اسناد الموطا** عن القعنبي وعن معن عن يحيى بن يحيى من طريق محمد بن الحسن عن مالك
بن انس الاصبحي **اسناد مسند ابي حنيفة** عن ابي القسم بن صفوان الموصلي عن احمد بن طوق عن نصر بن المرجى
عن ابي القسم الشاهد العدل **اسناد مسند الشافعي** عن الجيلي عن ابي القسم الصوفي عن محمد
بن علي الساوي عن ابي العباس الاصم عن الربيع عن محمد بن ادريس الشافعي **اسناد مسند احمد** والفضائل

عن ابي سعد بن عبد الله الدجاجي عن الحسن بن علي المذهب عن ابي بكر بن مالك القطيعي عن عبد الله بن احمد بن
محمد بن حنبل عن ابيه اسناد مسند ابي يعلى عن ابي القاسم الشحامي عن ابي سعيد الكنجرودي عن ابي عمرو الحيري
عن ابي يعلى احمد بن المثنى الموصلي اسناد تاريخ الخطيب عن عبد الرحمن بن يزريق القزاز البغدادي عن الخطيب
ابي بكر ثابت البغدادي اسناد تاريخ النسوي عن ابي عبد الله المالكي عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان
عن درستويه النحوي عن يعقوب بن سفيان النسوي اسناد تاريخ الطبري عن القطيعي عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عمر بن محمد باسناده عن محمد بن جرير بن يزيد الطبري وهذا اسناد تاريخ ابي الحسن احمد بن يحيى
بن جابر البلاذري اسناد تاريخ علي بن مجاهد عن القطيعي عن السلمي عن ابي الحسن علي بن محمد بن دلويه القنطري
عن المامون بن احمد عن عبد الرحمن بن محمد الدجاجي عن ابن جريج عن ابن مجاهد اسناد تاريخ ابي علي الحسن
البيهقي السلامي و ابي علي مسكويه عن ابي منصور محمد بن حفدة العطاري الطوسي عن الخطيب ابي زكريا
التبريزي باسناده اليهما اسناد كتاب المبتدا عن وهب بن منبه اليماني عن ابي حذيفة حدثنا
القطيعي عن الثعلبي عن محمد بن الحسن الازهري عن الحسن بن محمد العبدي عن عبد المنعم بن ادريس عنهما
اسناد الارشاد عن العضيمي عن عبد القادر الجيلاني عن عبد الله بن حامد عن محمد بن محمد عن علي بن عبد
العزيز اليماني عن ابي الفرج علي بن الحسين الاصفهاني وهذا اسناد فتوح الاعثم الكوفي اسناد سنن
عن ابي الحسن الابنوسي عن ابي العباس ابن ابي علي التستري عن الهاشمي عن اللؤلؤي عن ابي داود سليمان بن
الاشعث السجستاني اسناد سنن اللالكائي عن ابي بكر احمد بن علي الطريثيثي عن ابي القسم هبة الله بن
الحسين الطبري اللالكائي اسناد سنن ابن ماجه عن ابن الناصر البغدادي عن المقري القزويني عن ابن طلحة
بن المنذر عن ابي الحسن القطان عن ابي عبد الله الرقي عن ابي القسم بن احمد الخزاعي عن الهيثم بن كليب الشاشي
عن ابي عيسى الترمذي وهذا اسناد شرف المصطفى عن ابي سعيد الخركوشي اسناد حلية الاولياء عن عبد اللطيف
الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني اسناد احياء علوم الدين عن احمد
الغزالي عن اخيه ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي اسناد العقد عن محمد بن منصور السرخسي
عمن رواه عن ابن عبد ربه الاندلسي اسناد فضايل عن شهراشوب بن ابي نصر بن ابي الجيش السروي السمعاني
جدي عن ابي المظفر عبد الملك السمعاني اسناد فضايل ابن شاهين عن ابي عمرو المصوفي عن
القاضي ابي محمد المزيدي عن ابي حفص عمر بن شاهين المروزي اسناد فضايل الزعفراني عن يوسف
بن آدم المراغي مسند الملك محمد بن الصباح الزعفراني اسناد فضايل العكبري عن ابي منصور بن ماشاذة
الاصفهاني عن مشيخته عن عبد الملك بن عيسى العكبري اسناد مناقب ابن شاهين عن المنتهي بن ابي زيد
بن كيابكي الحسيني الجرجاني عن الاجل المرتضى الموسوي عن المصنف اسناد مناقب ابن مردويه

عن الاديب

عن الاديب ابي العلا عن ابيه ابي الفضل الحسن بن زيد عن ابي بكر بن مردويه الاصفهاني اسناد امالي
الحاكم عن المهدي بن ابي حرب الحسني المرجاني عن الحاكم النيسابوري اسناد مجموع ابن عقدة ابي العباس
احمد بن محمد و معجم ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني بحق روايتي عن ابي العلا العطار الهمداني باسناده فيهما
اسناد الوسيط وكتاب الاسباب والنزول عن ابي الفضايل محمد البيهقي عن ابي الحسن علي بن احمد الواحدي
اسناد معرفة الصحابة عن عبد اللطيف البغدادي عن والده ابي سعيد عن ابي يحيى بن منده عن والده
اسناد دلايل النبوة والجامع عن الحسين بن عبد الله المروزي عن ابي نصر الهاشمي عن ابي العباس البغوي
عن ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي اسناد احاديث علي بن احمد الجوهري واحاديث شعبة بن الحجاج
عن محمد البغوي عن الجراحي عن المحبوبي عن ابي عيسى عمن رواها عنهما اسناد المغازي عن الكرماني عن ابي
الحسن القدوسي عن الحسين بن صديق الزوزني عن محمد بن اسحق الواقدي اسناد البيان والتبيين
والعزة والقيان عن الكرماني عن ابي سهل الانماطي عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله بن محمد الخازن عن
علي بن موسى القمي عن عمرو بن بحر الجاحظ اسناد غريب القرآن عن القطيعي عن ابيه عن ابي بكر محمد بن
عزيز العزيزي السجستاني اسناد شرف العروس عن القاضي عن ابي عبد الله الدامغاني اسناد عيون
المجالس هو القطيعي عن ابي عبد الله طاهر بن محمد بن احمد الخزامي اسناد المعارف وعيون الاخبار
وغريب الحديث وغريب القرآن عن الكرماني عن ابيه عن جده عن محمد بن يعقوب عن ابي بكر المالكي
عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة اسناد غريب الحديث عن القطيعي عن السلمي عن ابي محمد علي عن ابي
عبيد القاسم بن سلام وهذا اسناد كامل ابي العباس المبرد اسناد نزهة القلوب عن القطيعي
وشهراشوب جدي كليهما عن ابي اسحق الثعلبي اسناد اعلام النبوة عن عمر بن حمزة العلوي الكوفي عمن رواه
عن القاضي ابي الحسن الماوردي اسناد الابانة وكتاب اللوامع عن مهدي بن ابي حرب الحسني عن ابي سعد
احمد بن عبد الملك الخركوشي اسناد دلايل النبوة وكتاب جوامع الحكم عن عبد العزيز عن احمد الحلواني
عن ابي الحسن بن محمد الفارسي عن ابي بكر محمد بن علي بن اسمعيل القفال الشاشي اسناد نزهة
الابصار عن شهراشوب عن القاضي ابي المحاسن الروياني عن ابي الحسن علي بن مهدي المامطيري
اسناد المحاضرات عن القاضي ابي المحاسن الروياني من باب المفردات عن الهيثم الشاشي عن القاضي
عن بزي عن ابي بكر بن علي الخزاعي عن ابي القسم الراغب الاصفهاني اسناد الابانة عن القزاري عن
ابي عبد الله الجوهري عن القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه عن ابي عبد الله محمد بن بطة
العكبري اسناد قوت القلوب عن القطيعي عن ابيه عن ابي القسم الحسن بن محمد عن ابي يعقوب يوسف بن
منصور السياري اسناد الترغيب والترهيب عن ابي العباس احمد الاصفهاني عن ابي القاسم الاصفهاني

اسناد كتاب ابي الحسن المدايني عن القطيفي عن ابي بكر محمد بن عمر بن حمدان عن ابرهيم بن محمد بن سعيد النحوي
اسناد الدارمي واعتقاد اهل السنة عن ابي حامد محمد بن محمد عن زيد بن حمدان المنوجهري عن
علي بن عبد العزيز الاشنهي وحدثني محمود بن عمر الزمخشري بكتاب الكشاف والفايق وربيع الابرار
واخبرني الكياشيرويه بن شهردار الديلمي بالفردوس وانبأني ابو العلاء العطار الهمداني بزاد المسافر
وكاتبني الموفق بن احمد المكي خطيب خوارزم بالاربعين ورويت القاضي ابو السعادات الفضائل
وناولني ابو عبد الله محمد بن احمد النطنزي الخصايص العلوية واجازني ابو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي
روايته كتاب ما نزل من القرآن في علي وكثيرا ما اسند الي ابو العزيز كلاش العكبري وابو الحسن العاصمي
الخوارزمي ويحيى بن سعدون القرطبي واشباههم واما اسانيد التفاسير والمعاني فقد ذكرتها
في الاسباب والنزول وهي تفسير البصري والطبري والقشيري والزمخشري والجبائي والطائي و
السدي والواقدي والواحدي والماوردي والكلبي والثعلبي والوالبي وقتادة والقرطبي ومجاهد و
الخركوشي وعطاء بن رباح وعطاء الخراساني ووكيع وابن جريج وعكرمة والنقاش وابي العالية و
الضحاك وابن عيينة وابي صالح ومقاتل والقطان والسمان ويعقوب بن سفيان والاصم و
الزجاج والفراء وابي عبيدة وابي العباس والنجاشي والدمياطي والعوفي والنهدي والثمالي و
ابن فورك وابن حبيب فاما اسانيد كتب اصحابنا فاكثرها عن الشيخ ابي جعفر الطوسي حدثنا
بذلك ابو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي وابو الرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاشاني
وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي وابو الفتوح احمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي
بن عبد الصمد التميمي النيسابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وابو علي الفضل بن الحسن بن
الفضل الطبرسي وابو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي ومسعود بن علي الصوابي والحسين بن احمد
بن طحال المقدادي وعلي بن شهرآشوب السروي والدي كلهم عن الشيخين المفيد ابي علي الحسن بن
محمد بن الحسن الطوسي وابي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي عنه وحدثنا ايضا المنتهى
بن ابي زيد بن كبابكي الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن الفتال النيسابوري وجدي شهرآشوب
عنه ايضا سماعا وقراءة ومناولة واجازة باكثر كتبه ورواياته واما اسانيد كتب الشريفين المرتضى
والرضي ورواياتهما فعن السيد ابي الصمصام ذي الفقار معبد الحسني المروزي عن ابي عبد الله
محمد بن علي الحلواني عنهما وتحقق روايتي عن السيد المنتهى عن ابيه ابي زيد وعن محمد بن علي الفتال الفارسي
عن ابيه الحسن كليهما عن المرتضى وقد سمع المنتهى والفتال بقراءة ابويهما عليه ايضا وما سمعنا من
القاضي الحسن الاسترابادي عن ابن المعلم بن قدامة عنه ايضا وما صح لنا من طريق الشيخ ابي جعفر

عنه

عنه وروى السيد المنتهى عن ابيه عن الشريف المرتضى واما اسانيد كتب الشيخ المفيد فعن
ابي جعفر وابي القسم ابني كميح عن ابيهما عن ابن البراج عن الشيخ ومن طرق ابي جعفر الطوسي ايضا عنه
واما اسانيد كتب ابي جعفر بن بابويه عن محمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد عن ابيهما عن ابي البركات
علي بن الحسين الحسيني الخوزي عنه وكذلك من روايات ابي جعفر الطوسي واما اسانيد كتب
ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن الحاشر وعلي بن ابرهيم والحسن بن حمزة والكليني والصفواني
والعبدكي والفلكي وغيرهم فهو على ما نص عليها ابو جعفر الطوسي في الفهرست وحدثني الفتال
بالتنوير في معاني التفسير وبكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين وانبأني الطبرسي بمجمع
البيان لعلوم القرآن وبكتاب اعلام الورى واعلام الهدى واجازني ابو الفتوح روايته روض
الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن وناولني ابو البيهقي حلية الاشراف وقد اذن لي الآمدي
في روايته غرر الحكم ووجدت بخط ابي طالب الطبرسي كتاب الاحتجاج وذلك مما يكثر تعداده
ولا يحتاج الى ذكره لاجماعهم عليه وما هذا الاحرى من كل ولا انال علم الله تعالى الا معترف بالعجز
والتقصير كما قال ابو الجوائز نعم رويت وما رويت من الرواية وكيف وما انتهيت الى نهاية فللاعمال
غايات تناهي وان طالت وما للعلم غاية وقد قصدت في هذا الكتاب من الاختصار على
متون الاخبار وعدلت عن الاطالة والاكثار والاحتجاج من الظواهر والاستدلال على فحواها
وحذفت اسانيدها لشهرتها ولاشارتي الى رواتها وطرقها والكتب المنتزعة منها لتخرج بذلك عن
حد المراسيل وتلحق بباب المسندات وربما تداخل الاخبار بعضها في بعض او اختصر منها
موضع الحاجة او اختار ما هو اقل لفظا او جاءت غريبة من مظان بعيدة او وردت منفردة محتاجة
الى التاويل فمنها ما وافقه القرآن ومنها ما رواه خلق كثير حتى صار علما ضروريا يلزمهم العمل به ومنها
ما بقيت آثارها وثبتت اوسمعا ومنها ما نطقت به الشعراء والشعر ثمرة لتبديلها فظهرت مناقب
اهل البيت عليهم السلم باجماع موافقيهم واجماعهم حجة على ما ذكر في غير موضع واشتهرت على السنة مخالفيهم
على وجه الاضطراب ولا يقدرون على الانكار على ما انطق الله به السنتهم واجراها على افواه ثقاتهم
مع تواتر الشيعة بها وذلك خرق العادة وعظة لمن تذكر فصارت الشيعة موفقة لما نقلوه
ميسرة والناصبة مخيبة فيما حملته مسخرة لنقل هذه الفرقة ما هو دليلها في دينها وحمل ذلك ما هو
حجة لخصمها دونها وهذا كاف لمن القى السمع وهو شهيد وان هذا لهو البلاء المبين وتذكرة
للمتذكرين ولطف من الله تعالى للعالمين هذا اخر ما نقلناه من المناقب ولنذكر ما وجدنا
في مفتتح كتاب تفسير الامام العسكري صلوات الله عليه قال الشيخ ابو الفضل شاذان بن جبرئيل

اسمعيل القمي ادام الله تاييده حدثنا السيد محمد بن شراهتك الحسني الجرجاني عن السيد ابي جعفر مهدي بن الحارث الحسيني المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي عن ابيه عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ره قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القسم الاستراباذي الخطيب رحمه الله تعالى قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية قالا كان ابوانا اماميين وكانت الزيدية هم الغالبون باستراباد وكانا في امارة الحسن بن زيد العلوي الملقب بالداعي الى الحق امام الزيدية وكان كثير الاصغاء اليهم يقتل الناس بسعاياتهم فخشيناهم على انفسنا فخرجنا باهلينا الى حضرة الامام الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام ابي القايم ع فانزلنا عيالاتنا في بعض الخانات ثم استاذنا على الامام الحسن بن علي عليهما السلام فلما رانا قال مرحبا بالاويين الينا الملتجئين الى كنفنا قد تقبل الله سعيكما وامن روعتكما وكفاكما اعداءكما فانصرفا امنين على انفسكما واموالكما فتعجبنا من قوله ذلك لنا مع انا لم نشك في صدقه في مقاله فقلنا بماذا تامرنا ايها الامام ان نصنع الى ان ننتهي الى هنالك وكيف ندخل ذلك البلد ومنه هربنا وطلب سلطان البلد لنا حثيث مجد ووعيده ايانا شديد فقال خلفا علي ولديكما هذين لافيدهما العلم الذي يشرفهما الله تعالى به ثم لا تحفلا بالسعاة ولا بوعيد المسعي اليه فان الله تع يقصم السعاة ويلجئهم الى شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه قال ابو يعقوب وابو الحسن فاتمرا ابوانا بما امرا وخرجا وخلفانا هنالك فكنا نختلف اليه فيلقانا ببر الاباء وذوي الارحام الماسة فقال لنا ذات يوم اذا اتيكما خبر كفاية الله عز وجل ابويكما واخزائه اعداءهما وصدقي وعدي اياهما جعلت من شكر الله تع ان افيدكما تفسير القران مشتملة على بعض اخبار ال محمد عليهم السلم فيعظم بذلك شانكما فقال تبارك فقال ففرحنا وقلنا يا ابن رسول الله فاذا ناتي على جميع علوم القران ومعانيه قال كلا ان الصادق ع علم ما اريد ان اعلمكما بعض اصحابه ففرح بذلك فقال يا ابن رسول الله قد جمعت علم القران كله فقال قد جمعت خيرا كثيرا واوتيت فضلا واسعا ولكنه مع ذلك اقل قليل اجزاء علم القران ان الله عز وجل يقول قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ويقول ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وهذا علم القران ومعانيه وما اودع من عجايبه فكم تقدر مقدار ما اخذته من جميع هذا ولكن القدر الذي اخذته قد فضلك الله به على كل من لا يعلم كعلمك ولا يفهم كفهمك قالا فلم نبرح من عنده حتى جاءنا فيج قاصد من عند

ابوينا

ابوينا بكتاب يذكر فيه ان الحسن بن زيد العلوي قتل رجلا بسعاية اولئك الزيدية واستصفى ماله ثم اتت الكتب من النواحي والاقطار المشتملة على خطوط الزيدية بالعذل الشديد والتوبيخ العظيم يذكر فيها ان ذلك المقتول كان من افضل زيدي على ظهر الارض وان السعاة قصدوه لفضله وثروته فتنكر لهم وامر بقطع انافهم واذانهم وان بعضهم قد مثل به كذلك واخرين قد هربوا وان العلوي ندم واستغفر وتصدق بالاموال الجليلة بعد ان رد اموال ذلك المقتول على ورثته وبذل لهم اضعاف دية وليهم المقتول واستحلهم فقالوا اما الدية فقد احللناك منها واما الدم فليس الينا انما هو الى المقتول والله الحاكم وان العلوي نذر لله عز وجل الا يعرض للناس في مذاهبهم وفي كتاب ابوينا ان الداعي الحسن بن زيد قد ارسل الينا بعض ثقاته بكتابه وخاتمه وامانه وضمن لنا رد اموالنا وجبر النقص لحقنا وانا صايران الى البلد متنجزان ما وعدنا فقال الامام ع ان وعد الله حق فلما كان اليوم العاشر جاءنا كتاب ابوينا بان الداعي قد وفى لنا بجميع عداته وامرنا بملازمة الامام العظيم البركة الصادق الوعد فلما سمع الامام ع قال هذا حين انجازي ما وعدتكما من تفسير القران ثم قال قد وظفت لكما كل يوم شيئا منه تكتبانه فالزماني وواظبا علي يوفركما الله عز وجل من السعادة حظوظكما فاول ما املى علينا احاديث في فضل القران واهله ثم املى علينا التفسير بعد ذلك فكتبنا في مدة مقامنا عنده وذلك سبع سنين نكتب في كل يوم منه مقدار ما ننشط له فاول ما املى علينا وكتبناه يوم شيئا منه تكتبانه فالزماني وواظبا على توفر الله عز وجل من السعادة حظوظكما لقوله وفي بعض النسخ في اول السند هكذا قال محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن دقاق حدثني الشيخان الفقيهان ابو الحسن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن احمد بن علي القمي ره قالا حدثنا الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ره الى اخر ما مر وقال الصدوق في كتاب اكمال الدين قال الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب اعانه الله على طاعته ان الذي دعاني الى تاليف كتابي هذا اني لما قضيت وطري من زيارة علي بن موسى الرضا صلوات الله وسلامه عليه رجعت الى نيسابور فاقمت بها فوجدت اكثر المختلفين الي من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت عليهم في امر القايم ع الشبهة وعدلوا عن طريق التسليم الى الاراء والمقاييس فجعلت ابذل مجهودي في ارشادهم الى الحق وردهم الى الصواب بالاخبار الواردة في ذلك عن الائمة صلوات الله عليهم حتى ورد الينا من بخارا شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلدة قم طالما تمنيت لقاءه واشتقت الى مشاهدته لدينه وسديد رايه واستقامة طريقته وهو الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن الصلت القمي ادام الله توفيقه وكان ابي ره يروي عن جده محمد بن احمد بن علي بن الصلت قدس الله روحه ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن محمد بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضه وبقي حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وروى عنه فلما اظفرني الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من اهل بيت الرفع

هذاء

شكرت الله تعالى ذكره على ما يسر لي من لقائه واكرمني به من اخائه وحملني به من وده وصفائه فبينا
هو يحدثني ذات يوم اذ ذكر لي عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في القائم ع قد
حيره وشككه في امره بطول غيبته وانقطاع اخباره فذكرت له فصولا في اثبات كونه ورويت
له اخبارا في غيبته عن النبي ص والائمة صلوات الله عليهم سكنت اليها نفسه وزال بها عن قلبه ما كان دخل
عليه من الشك والارتياب والشبهة وتلقى ما سمعه من الاثار الصحيحة بالسمع والطاعة والقبول
والتسليم وسالني ان اصنف له في هذا المعنى كتابا فاجبته الى ملتمسه ووعدته جميع ما ابتغي اذا سهل الله
العود الى مستقري ووطني بالري فبينا انا ذات ليلة افكر فيما خلفت ورائي من اهل وولد واخوان
ونعمة اذ غلبني النوم فرايت كاني بمكة اطوف حول بيت الله الحرام وانا في الشوط السابع عند الحجر الاسود
استلمه واقبله واقول امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة فارى مولانا القائم
صاحب الزمان صلوات الله عليه واقفا بباب الكعبة فادنو منه على شغل قلب وتقسم فكر فعلم عليه السلام
ما في نفسي بتفرسه في وجهي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال لم لا تصنف كتابا في الغيبة تكفي
ما قد همك فقلت له يا ابن رسول الله قد صنفت في الغيبة اشياء فقال صلوات الله عليه ليس على ذلك السبيل
امرك ان تصنف ولكن صنف الان كتابا في الغيبة واذكر فيه غيبات الانبياء عليهم السلام ثم مضى صلوات
الله عليه فانتبهت فزعا الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى الى وقت طلوع الفجر فلما اصبحت ابتدات تاليف
هذا الكتاب ممتثلا لامر ولي الله وحجته مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا من التقصير
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ولنذكر ما وجدناه في مفتتح كتاب سليم بن قيس وهو هذا
اخبرني الرئيس العفيف ابو البقا هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رض قراءة عليه بداره بالحلة الجامعين في
جمادى الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة قال حدثني الشيخ الامين الامام العالم ابو عبد الله الحسين بن احمد
بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا امير المومنين عليه السلام سنة عشرين وخمسمائة قال حدثنا
الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله في رجب سنة تسعين واربعمائة واخبرني الشيخ الفقيه
ابو عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد ابي علي عن والده فيما سمعته يقرا عليه بمشهد
مولانا السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه في المحرم من سنة ستين وخمسمائة
واخبرني الشيخ المقري ابو عبد الله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف ابي الحسن العريضي
عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ ابي جعفر الطوسي واخبرني الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن
علي بن شهراشوب قراءة عليه بحلة الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده شهر
اشوب عن الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رض قال حدثنا ابن ابي

وجدت في بعض النسخ القديمة في مفتتح كتاب [illegible]

جيد

جيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن ابي القسم الملقب بماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي
عن حماد بن عيسى عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال الشيخ ابو جعفر واخبرنا
ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى بن احمد
التلعكبري رحمه الله قال اخبرنا علي بن همام بن سهيل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب
بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال عمر بن اذينة دعاني ابن ابي عياش فقال لي رايت
البارحة رؤيا اني لخليق ان اموت سريعا اني رايتك الغداة ففرحت بك اني رايت الليلة
سليم بن قيس الهلالي فقال لي يا ابان انك ميت في ايامك هذه فاتق الله في وديعتي ولا تضيعها
الا عند رجل من شيعة علي بن ابي طالب صلوات الله عليه له دين وحسب فلما ابصرت بك الغداة
فرحت برؤيتك وذكرت رؤياي سليم بن قيس لما قدم الحجاج العراق سال عن سليم بن قيس فهرب
منه فوقع الينا بالنوبندجان متواريا فنزل معنا في الدار فلم ار رجلا اشد اجلالا لنفسه ولا
اشد اجتهادا ولا اطول حزنا منه ولا ابغض للشهرة منه وانا يومئذ ابن اربع عشرة سنة وقد قرات القران
وكنت اساله فيحدثني عن اهل بدر فسمعت منه احاديث كثيرة عن عمر بن ابي سلمة بن ام سلمة
زوجة النبي ص وعن معاذ بن جبل وعن سلمان الفارسي وعن علي وابي ذر والمقداد وعمار و
البراء بن عازب ثم استكتمنيها ولم ياخذ علي يمينا فلم البث ان حضرته الوفاة فدعاني فخلا بي وقال
يا ابان قد جاورتك فلم ار منك الا ما احب وان عندي كتبا سمعتها عن الثقات وكتبتها بيدي
فيها احاديث لا احب ان تظهر للناس لان الناس ينكرونها ويعظمونها وهي حق اخذتها من اهل
الحق والفقه والصدق والبر عن علي بن ابي طالب ع وسلمان الفارسي وابي ذر الغفاري والمقداد
بن الاسود وليس منها حديث اسمعه من احدهم الا سالت عنه الاخر حتى اجتمعوا عليه جميعا و
اشياء بعد سمعتها من غيرهم من اهل الحق واني هممت حين مرضت ان احرقها فتاثمت من ذلك
وقطعت به فان جعلت لي عهد الله وميثاقه ان لا تخبر بها احدا ما دمت حيا ولا تحدث
بشيء منها بعد موتي الا من تثق به كثقتك بنفسك وان حدث بك حدث ان تدفعها الى من تثق
به من شيعة علي بن ابي طالب ع ممن له دين وحسب فضمنت ذلك له فدفعها الي وقراها كلها علي فلم
يلبث سليم بن قيس ان هلك رحمه الله فنظرت فيها بعده وقطعت بها واعظمتها واستصعبتها لان
فيها هلاك جميع امة محمد ص من المهاجرين والانصار والتابعين غير علي بن ابي طالب واهل بيته

صلوات الله عليهم وشيعته فكان اول من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن بن ابي الحسن البصري وهو يومئذ
متوار من الحجاج والحسن يومئذ من شيعة علي بن ابي طالب ع من مفرطيهم نادم متلهف على ما فاته
من نصرة علي ع والقتال معه يوم الجمل فخلوت به في شرقي دار ابي خليفة الحجاج بن ابي عتاب فعرضتها
عليه فبكى ثم قال ما في حديثه شيء الا حق قد سمعته من الثقات من شيعة علي ع وغيرهم قال ابان
فحججت في عامي هذا فدخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابو الطفيل عامر بن واثلة صاحب
رسول الله ص وكان من خيار اصحاب علي ع ولقيت عنده عمر بن ابي سلمة بن ام سلمة زوجة النبي ص
فعرضته عليه وعرضت على علي بن الحسين ع ذلك اجمع ثلثة ايام كل يوم الى الليل ويغدو عليه
عمر وعامر فقرأته عليه ثلثة ايام فقال لي صدق سليم ره هذا حديثنا كله نعرفه وقال ابو الطفيل وعمر
بن ابي سلمة ما فيه حديث الا وقد سمعته من علي ع ومن سلمان ومن ابي ذر ومن المقداد وقال عمر بن
اذينة ثم دفع الي ابان كتب سليم بن قيس الهلالي ولم يلبث ابان بعد ذلك الا شهرا حتى
مات فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس رضه دفعه الي ابان بن ابي عياش وقرأه علي وذكر ابان
انه قرأه على علي بن الحسين فقال ع صدق سليم هذا حديثنا نعرفه انتهى اقول
سيأتي تمام ذلك في كتاب الفتن وسنورد سائر مفتتحات الكتب واسانيدها في المجلد
الخامس والعشرين ان شاء الله تعالى بحيث فرغنا مما اردنا ايراده في مقدمة الكتاب فلنذكر
فهرست ما اشتمل عليه كتابنا من الكتب وترتيبها ثم لنشرع في ايراد المقاصد في ابوابها ولا حول
ولا قوة الا بالله فهرست الكتب كتاب العقل والعلم كتاب التوحيد كتاب
العدل والمعاد كتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم كتاب
قصص الانبياء ع كتاب الفتن وفيه ما جرى بعد النبي ص من غصب الخلافة وغزوات
امير المؤمنين ع كتاب تاريخ امير المؤمنين صلوات الله عليه وفضايله واحواله كتاب
تاريخ فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم وفضايلهم كتاب تاريخ علي بن الحسين و
محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم عليهم السلم وفضايلهم ومعجزاتهم
كتاب تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن
علي العسكري واحوالهم ومعجزاتهم صلوات الله عليهم كتاب الغيبة واحوال الحجة
القايم صلوات الله عليه كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش والكرسي
والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش والطيور وساير

الحيوان

الحيوان وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب الايمان والكفر ومكارم
الاخلاق كتاب الاداب والسنن والاوامر والنواهي والكباير والمعاصي و
فيه ابواب الحدود كتاب الروضة وفيه المواعظ والحكم والخطب كتاب
الطهارة والصلوة كتاب القرآن والدعاء كتاب الزكوة والصوم وفيه اعمال
السنة كتاب الحج كتاب المزار كتاب العقود والايقاعات
كتاب الاحكام كتاب الاجازات وهو اخر الكتب ويشتمل
على اسانيدنا وطرقنا الى جميع الكتب واجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين
باب فضل العقل وذم الجهل الآيات البقرة

[illegible]
اقول [illegible] الى العقوبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] والله الهادي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالقدر ان العلم على [illegible] السبيل
والله الهادي الى سواء [illegible]

ابي [illegible] الغفاري عن ابي عبد الله عليه السلام من
اباته عليهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اياكم وجدال كل مفتون
فانه ملقن حجته الى انقضاء مدته فاذا
انقضت مدته الهبته خطيئته و
احرقته عن عبد الاعلى قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام ان الناس يعيبون علي
بالكلام وانا اكلم الناس فقال اما
مثلك من يقع ثم يطير فنعم واما من
يقع ثم لا يطير فلا عن ابان عن
الطيار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
بلغني انك كرهت مناظرة الناس فقال
اما كلام مثلك فلا يكره من اذا طار يحسن ان
يقع وان وقع يحسن ان يطير فمن كان هكذا
لا نكرهه

باب حقيقة العقل وكيفيته وبدء خلقه

لى: ابن المتوكل عن الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن الباقر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب سن: ابن محبوب مثله ع: في سؤالات الشامي عن امير المؤمنين ع انه اخبره عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور سن: محمد بن علي عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احب الي منك لك الثواب وعليك العقاب سن: علي بن الحكم عن هشام قال قال ابو عبد الله ع لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وعليك اثيب ع: ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن معبد عن الحسين بن خالد عن اسحق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه اكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول اعد علي ص: قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعز علي منك اؤيد من احببته بك وقال عليه السلام خلق الله العقل من اربعة اشياء من العلم والقدرة والنور والمشية بالامر فجعله قائما بالعلم دائما في الملكوت ع: ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الغلظة في الكبد والحياء في الريح والعقل مسكنه القلب

بيان: ان الغلظة في الكبد اي ينشأ من بعض الاخلاط المتولدة من الكبد كالدم والمرة الصفراء مثلا والريح كثر استعماله في الاخبار على ما سيأتي في كتاب احوال الانسان ويظهر من بعضها انها المرة السوداء ومن بعضها انها احد اجزاء البدن سوى الاخلاط الاربعة والقلب يطلق على نفس الانسان لتعلقها اولا بالروح الحيواني المنبعث عن القلب الصنوبري ولذلك تعلقها بالقلب اكثر من ساير الاعضاء او لتقلب احوالها وسيأتي تفصيله

في كتاب تحف العقول قال النبي صلى الله عليه وآله في جواب شمعون بن لاوي بن يهوذا من حواري عيسى حيث قال اخبرني عن العقل ما هو وكيف هو وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لي طوائفه كلها فقال رسول الله صلعم ان العقل عقال من الجهل والنفس مثل اخبث الدواب فان لم تعقل حارت فالعقل عقال من الجهل وان الله تعالى خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بك ابدئ وبك اعيد لك الثواب وعليك العقاب فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم ومن العلم الرشد ومن الرشد العفاف ومن العفاف الصيانة ومن الصيانة الحياء ومن الحياء الرزانة ومن الرزانة المداومة على الخير ومن المداومة على الخير كراهية الشر ومن كراهية الشر طاعة الناصح فهذه عشرة اصناف من انواع الخير ولكل واحد من هذه العشرة الاصناف عشرة انواع فاما الحلم فمنه ركوب الجميل وصحبة الابرار ورفع من الضعة ورفع من الخساسة وتشهي الخير ويقرب صاحبه من معالي الدرجات والعفو والمهل والمعروف والصمت فهذا ما يتشعب للعاقل بحلمه واما العلم فيتشعب منه الغنى وان كان فقيرا والجود وان كان بخيلا والمهابة وان كان هينا والسلامة وان كان سقيما والقرب وان كان قصيا والحياء وان كان صلفا والرفعة وان كان وضيعا والشرف وان كان رذلا والحكمة والحظوة فهذا ما يتشعب للعاقل بعلمه فطوبى لمن عقل وعلم واما الرشد فيتشعب منه السداد والهدى والبر والتقوى والمنالة والقصد والاقتصاد والثواب والكرم والمعرفة بدين الله فهذا ما اصاب العاقل بالرشد فطوبى لمن اقام به على منهاج الطريق واما العفاف فيتشعب منه الرضى والاستكانة والحظ والراحة والتفقد والخشوع والتذكر والتفكر والجود والسخاء فهذا ما يتشعب للعاقل بعفافه رضى بالله وبقسمه واما الصيانة فيتشعب منها الصلاح والتواضع والورع والانابة والفهم والادب والاحسان والتحبب والخير واجتناب الشر فهذا ما اصاب العاقل بالصيانة فطوبى لمن اكرمه مولاه بالصيانة واما الحياء فيتشعب منه اللين والرأفة والمراقبة لله في السر والعلانية والسلامة واجتناب الشر والبشاشة والسماحة والظفر وحسن الثناء على المرء في الناس فهذا ما اصاب العاقل بالحياء فطوبى لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحته واما الرزانة فيتشعب منها اللطف والحزم واداء الامانة وترك الخيانة وصدق اللسان وتحصين الفرج واستصلاح المال والاستعداد للعدو والنهي عن المنكر وترك السفه فهذا ما اصاب العاقل بالرزانة فطوبى لمن توقر ولمن لم تكن له خفة ولا جاهلية وعفا وصفح واما المداومة على الخير فيتشعب منه ترك الفواحش والبعد من الطيش والتحرج واليقين وحب النجاة وطاعة الرحمن وتعظيم البرهان واجتناب الشيطان والاجابة للعدل وقول الحق فهذا ما اصاب العاقل بمداومة الخير فطوبى لمن ذكر امامه وذكر قيامه واعتبر بالفناء

واما الراهبة الشرف فيتشعب منه الوفاء والصبر والنصر والاستقامة على المنهاج والمداومة على الرشاد والايمان
بالله والتوفر والاخلاص وترك ما لا يعنيه والمحافظة على ما ينفعه فهذا ما اصاب العاقل بالكراهية للشر
فطوبى لمن اقام الحق لله وتمسك بعرى سبيل الله واما طاعة الناصح فيتشعب منها الزيادة في العقل
وكمال اللب ومحمدة العواقب والنجاة من اللوم والقبول والمودة والانشراح والانصاف والتقدم في
الامور والقوة على طاعة الله فطوبى لمن سلم من مصارع الهوى فهذه الخصال كلها يتشعب من العقل
قال شمعون فاخبرني عن اعلام الجاهل فقال رسول الله صلعم ان صحبته عناك وان اعتزلته
شتمك وان اعطاك من عليك وان اعطيته كفرك وان اسررت اليه خانك وان اسر اليك اتهمك
وان استغنى بطر وكان فظا غليظا وان افتقر جحد نعمة الله ولم يتحرج وان فرح اسرف وطغى وان
حزن ايس وان ضحك فهق وان بكى خار يقع في الابرار ولا يحب الله ولا يراقبه ولا يستحيي من الله
ولا يذكره ان ارضيته مدحك وقال فيك من الحسنة ما ليس فيك وان سخط عليك ذهبت
مدحته ووقع فيك من السوء ما ليس فيك فهذا مجرى الجاهل قال فاخبرني عن علامة
الاسلام فقال رسول الله صلعم الايمان والعلم قال فما علامة الايمان وما علامة العلم وما علامة العمل والعلم
فقال رسول الله صلعم اما علامة الايمان فاربعة الاقرار بتوحيد الله والايمان به والايمان بكتبه والايمان
برسله واما علامة العلم فاربعة العلم بالله والعلم بمحبته والعلم بمكارهه والحفظ لها حتى تؤدى
واما العمل فالصلوة والصوم والزكاة والاخلاص قال فاخبرني عن علامة الصادق
وعلامة المومن وعلامة الصابر وعلامة التايب وعلامة الشاكر وعلامة الخاشع وعلامة الصالح
وعلامة الناصح وعلامة الموقن وعلامة المخلص وعلامة الزاهد وعلامة البار وعلامة التقي
وعلامة المتكلف وعلامة الظالم وعلامة المرائي وعلامة المنافق وعلامة الحاسد وعلامة
المسرف وعلامة الغافل وعلامة الكسلان وعلامة الكذاب وعلامة الفاسق وعلامة الخاين
فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما علامة الصادق فاربعة يصدق في قوله ويصدق
وعد الله ووعيده ويوفي بالعهد ويجتنب الغدر واما علامة المومن فانه يروف ويفهم ويستحيي
واما علامة الصابر فاربعة يصبر على المكاره والعزم في اعمال البر والتواضع والحلم واما علامة
التايب فاربعة النصيحة لله في عمله وترك الباطل ولزوم الحق والحرص على الخير واما علامة
الشاكر فاربعة الشكر في النعماء والصبر في البلاء والقنوع بقسم الله ولا يحمد ولا يعظم الا الله
واما علامة الخاشع فاربعة مراقبة الله في السر والعلانية وركوب الجميل والتفكر ليوم القيمة
والمناجاة لله واما علامة الصالح فاربعة يصفي قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه ويصلح اموره كلها

واما

واما علامة الناصح فاربعة يقضي بالحق ويعطي الحق من نفسه ويرضى للناس ما يرضاه لنفسه ولا يعتدي
على احد واما علامة الموقن فستة ايقن ان الله حق فآمن به وايقن بان الموت حق فحذره وايقن بان
البعث حق فخاف الفضيحة وايقن بان الجنة حق فاشتاق اليها وايقن بان النار حق فظهر سعيه للنجاة
منها وايقن بان الحساب حق فحاسب نفسه واما علامة المخلص فاربعة يسلم قلبه ويسلم جوارحه ويبذل خيره
ويكف شره واما علامة الزاهد فعشرة يزهد في المحارم ويكف نفسه ويقيم فرايض ربه فان كان مملوكا احسن
الطاعة وان كان مالكا احسن المملكة وليس له حمية ولا حقد يحسن الى من اساء اليه وينفع من ضره
ويعفو عمن ظلمه ويتواضع لحق الله واما علامة البار فعشرة يحب في الله ويبغض في الله ويصاحب
في الله ويفارق في الله ويغضب في الله ويرضى في الله ويعمل لله ويطلب اليه ويخشع لله خايفا مخوفا
طاهرا مخلصا مستحيا مراقبا ويحسن في الله واما علامة التقي فستة يخاف الله ويحذر بطشه ويمسي
ويصبح كانه يراه لا تهمه الدنيا ولا يعظم عليه منها شيء لحسن خلقه واما علامة المتكلف فاربعة الجدال فيما
لا يعنيه وينازع من فوقه ويتعاطى ما لا ينال واما علامة الظالم فاربعة يظلم من فوقه بالمعصية ويملك من
دونه بالغلبة ويبغض الحق ويظهر الظلم واما علامة المرائي فاربعة يحرص في العمل لله اذا كان عنده احد
ويكسل اذا كان وحده ويحرص في كل امره على المحمدة ويحسن سمته بجهده واما علامة المنافق فاربعة فاجر
دخله يخالف لسانه قلبه وقوله فعله وسريرته علانيته فويل للمنافق من النار واما علامة الحاسد فاربعة
الغيبة والتملق والشماتة بالمصيبة واما علامة المسرف فاربعة الفخر بالباطل ويشتري ما ليس له ويلبس
علامة ما ليس له ويأكل ما ليس عنده واما الغافل فاربعة العمى والسهو واللهو والنسيان واما علامة الكسلان فاربعة
يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى ياثم ويضجر واما علامة الكذاب فاربعة ان قال لم يصدق
وان قيل له لم يصدق والنميمة والبهت واما علامة الفاسق فاربعة اللهو واللغو والعدوان والبهتان
واما علامة الجاير فاربعة عصيان الرحمن واذى الجيران وبغض القران والقرب الى الطغيان فقال شمعون
لقد شفيتني وبصرتني من عماي فعلمني طريقا اهتدي بها فقال رسول الله يا شمعون ان لك اعداء
يطلبونك ويقاتلونك ليسلبوا دينك من الجن والانس فاما الذين من الانس فقوم لا خلاق لهم في الاخرة
ولا رغبة لهم فيما عند الله انما همهم تعيير الناس باعمالهم لا يعيرون انفسهم ولا يحاذرون اعمالهم
ان راوك صالحا حسدوك وقالوا مراء وان راوك فاسدا قالوا لا خير فيه واما اعداؤك من الجن فابليس
وجنوده فاذا اتاك فقال مات ابنك فقل انما خلق الاحياء ليموتوا وتدخل بضعة مني الجنة انه ليسرني فاذا
اتاك وقال قد ذهب مالك فقل الحمد لله الذي اعطى واخذ واذهب عني الزكاة فلا زكاة علي واذا اتاك
وقال لك الناس يظلمونك وانت لا تظلم فقل انما السبيل على الذين يظلمون الناس وما على المحسنين من سبيل
يوم القيمة

وإذا أتيك وقال لك ما أكثر إحسانك يريد أن يدخلك العجب فقل إساءتي أكثر من إحساني وإذا أتيك
فقال لك ما أكثر صلاتك فقل غفلتي أكثر من صلاتي وإذا قال لك كم تعطي الناس فقل ما آخذ أكثر من ما أعطي
وإذا قال لك ما أكثر من يظلمك فقل من ظلمته أكثر وإذا أتيك فقال لك كم تعمل فقل طال ما عصيت أن الله
تبارك وتعالى لما خلق السفلي فخرت وزخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الأرض فسطحها على ظهرها فذلت
ثم أن الأرض فخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الله الجبال فأثبتها على ظهرها أوتادًا من أن تميد
بما عليها فذلت الأرض واستقرت ثم أن الجبال فخرت على الأرض فشمخت واستطالت وقالت أي شيء يغلبني فخلق
الحديد فقطعها فذلت ثم أن الحديد فخر على الجبال وقال أي شيء يغلبني فخلق النار فأذابت الحديد فذل
الحديد ثم أن النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الماء فأطفأها فذلت ثم أن الماء
فخر وزخر وقال أي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت أمواجه وأثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه
فذل الماء ثم أن الريح فخرت وعصفت وقالت أي شيء يغلبني فخلق الإنسان فبنى واحتال ما يستتر به
من الريح وغيرها فذلت الريح ثم أن الإنسان طغى وقال من أشد مني قوة فخلق الموت فقهره فذل الإنسان
ثم أن الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فإني ذابحك بين الفريقين أهل الجنة وأهل النار ثم لا
أحييك أبدًا فخاف ثم قال والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة
بيان قوله بك أبدئ وبك أعيد أي بك خلقت الخلق وبدأتهم وبك أعيدهم للجزاء إذ لولا
العقل لا يحسن التكليف ولولا التكليف لم يكن للخلق فائدة ولا للثواب والعقاب والحشر منفعة
ولا فيها حكمة قوله ومن الحلم العلم إذ بترك الحلم ينفر العلماء فلا يمكنه التعلم منه وأيضًا يسلب الله
علمه عنه ولا يفيض عليه الحكمة بتركه كما سيأتي والرشد الاهتداء والاستقامة على طريق الحق
مع تصلب فيه والعفاف منع النفس عن المحرمات والصيانة منعها عن الشبهات والمكروهات
فلذا تفرع على العفاف وبالصيانة ترتفع الغواشي والأغطية عن عين القلب فيرى الحق
حقًا والباطل باطلًا فيستحيي من ارتكاب المعاصي وإذا استحكم فيه الحياء يحصل له الرزانة
أي الانزعاج عن المحرمات الشهوانية والغضبية وعدم التزلزل بالفتن إذ الحياء عن
ربه يمنعه عن أن يؤثر شيئًا على رضاه أو يترك لأمور الدنيا خدمة مولاه والرزانة تصير
وسيلة إلى المداومة على الخيرات والمداومة على الخيرات توجب تأييد الله تعالى لأن يكره الشرور
فإذا صار محبًا للخير كارهًا للشر يطيع كل ناصح يدله على الخير الذي يحبه أو يزجره عن الشر
الذي يكرهه وأما ما يتشعب من الحلم فتشعبها منه ظاهر بأدنى تأمل وبسط القول فيها يوجب
الإطناب والضعة بحسب الدنيا والخساسة ما كان بسبب الأخلاق الذميمة والمل

أي تأخير العقوبة وعدم المبادرة بالانتقام وأما ما يتشعب من العلم فالغنى أي غنى النفس وإن كان
فقيرًا بلا مال ويحتمل أيضًا الغنى بالمال وإن كان قبل العلم فقيرًا والجود أي يجود بالحقائق على الخلق
وإن كان بخيلًا في المال إما العدم أو للبخل أو المراد أن العلم يصير سببًا لجوده بالمال والعلم وغيرهما
وإن كان قبل اتصافه بالعلم بخيلًا ويحصل له المهابة وإن كان بحسب الدنيا هينًا لعدم شرف دنيوي
وحسب ونسب ومال لكونه بالعلم يلقي الله مهابته في قلوب العباد وإن كان قبل العلم هينًا حقيرًا
والسلامة من العيوب وإن كان في بدنه سقمًا أو العلم يصير سببًا لشفائه عن الأسقام الجسمانية
والروحانية والقرب من الله وإن كان قصيًا أي بعيدًا عن كرام الخلق أو القرب من الله ومن
الخلق وإن كان بعيدًا عنهما قبل العلم والحياء وإن كان صلفًا في القاموس الصلف بالتحريك التكلم بما يكرهه صاحبك والتمدح بما ليس عندك أو مجاوزة قدر الظرف والادعاء فوق ذلك تكبرًا أو هو قليل الخير كثير الكلام انتهى
أي يحصل من العلم الحياء فيما يجب ويحمد وإن عده الناس صلفًا لترك المداهنة أو وإن كان قبله
صلفًا والأخير أظهر والرفعة والشرف أيضًا يحتمل المعنيين على قياس ما مر والفرق بينهما بأن الرفعة
ما كان له في نفسه والشرف ما يتعدى إلى غيره بأن يتشرف من ينتسب إليه بسببه أو الأول بحسب الجاه
الدنيوي والثاني بالرفعة المعنوية بسبب الأخلاق الشريفة والحكمة العلوم الفائضة بعد
العمل بما يعلم أو العمل بالعلم كما سيأتي والحظوة المنزلة والقرب عند الله وأما ما يتشعب من
العقل الرشد فالسداد وهو الصواب من القول والعمل والهدى أي الحق فوق ما هو فيه أو المراد أنه
من أجزائه ولوازمه الهدى وكذا البر والتقوى والمنالة لعل المراد بها الدرجة التي بها تنال أقصى
المقاصد من القرب والفوز والسعادة فإنها من النيل والإصابة والقصد أي الطريق المستقيم
والاقتصاد رعاية الوسط الممدوح في جميع الأمور وترك الإفراط والتفريط ويحتمل أن يكون
المراد بالثواب إثابة الغير بجزاء ما يصنع إليه لكنه بعيد وأما ما يتشعب من العفاف فالرضا
بما أعطاه الله من الرزق وعدم التصرف في الحرام لطلب الزيادة والاستكانة الخضوع والمذلة
وهي من لوازم العفاف لأن من عف عن الحرام ولم يجمع الأموال الكثيرة منه لا يطغى ويذل نفسه و
يخضع والحظ النصيب أي حظوظ الآخرة إذ بترك حظوظ الدنيا تتوفر حظوظ الآخرة
والراحة أي في الدنيا والآخرة إذ من يجمع المال في الدنيا أيضًا ليس له إلا العناء والتعب
كذا من لا يعف عن الفرج الحرام يتحمل في الدنيا المشاق والمنازعات والحدود الشرعية وغيرها
والتفقد إما المراد تفقد أحوال الفقراء وأداء حقوقهم أو تفقد أحوال النفس وعيوبها
والأول أظهر والخشوع إذ بترك العفاف يسلب الخشوع في العبادات كما هو المجرب والتذكر

من الصيانة
اي تذكر الموت واحوال الاخرة والذنوب والتفكر اي في المبدأ والمعاد وفيما خلق له واما ما يتشعب
منها فالصلاح صلاح نفسه وخروجه عن الفساد والمعايب والتواضع عند الخالق والخلايق
وعدم الاستكبار عن قبول الحق والورع اجتناب المحرمات والشبهات والانابة والتوبة والرجوع
الى الله تعالى والفهم فهم الاشياء وقبحها وفهم معايب النفس وعظمة خالقها والادب حسن
المعاملة في خدمة الخالق ومعاشرة الخلق والاحسان الى الغير وكسب محبة الناس واختيار
الخير وما هو احسن عاقبة واجتناب الشر واما ما يتشعب من الحياء فلين الجانب وعدم
الغلظة والرافة والترحم على الخلق والمراقبة وهي ما تكون بين شخصين يرقب ويرصد كل منهما
صا.. حبه اي يعلم في جميع احواله ويتذكر ان الله مطلع عليه فيستحيي عن معصيته او ترك طاعته
او التوجه الى غيره وينتظر في كل ان رحمته ويحترز عن حلول نقمته والسلامة من البلايا التي ترد
على الانسان في الدنيا والاخرة بترك الحيل وكذا اجتناب الشر والظفر وهو الوصول الى البغية
والمطلوب وحسن ثناء الخلق عليه واما ما يتشعب من الرزانة فاللطف والاحسان الى الخلق
او الرفق والمدارات معهم او اتيان الامور بلطف التدبير وبما يعلم بعد التفكر انه طريق الوصول
اليه بدون مبادرة واستعجال والحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة والتفكر في عواقب
الامور وتحصين الفرج اي حفظه ومنعه عن الحرام والشبهة ومن لم تكن له رزانة يتبع
الشهوات ويتحرك في اول الامر فيقع في الحرام والشبهة بلا روية واستصلاح المال ايضا انما يتيسر
بالرزانة اذ الاستعجال في الامور واتباع كل ما يحدث في بادي النظر يوجب الخسران غالبا و
كذا الاستعداد للعدو انما يكون بالتاني والتثبت وكذا النهي عن المنكر فانه ايضا انما يتمشى
بالتدبير والحزم والتحرج تضيق الامر على النفس وفعل ما يوجب الاثم قال في النهاية ومنها
حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به
من الحرج الاثم والضيق انتهى وعلى الثاني تكون معطوفا على التيقظ الطيش والبقاء
اذ بكثرة العبادات تقوى اليقين وقوله طاعة الرحمن يمكن عطفه على النجاة ولو كان معطوفا
على الحب لعل المراد كثرتها وزيادتها او انها ثمرة مترتبة على الهدى ومترتبة على الخير وهي انه مطيع للرحمن
وكفى به شرفا وفضلا والبرهان الحجة وكل ما يوجب وضوح امر وبراهين الله تعالى انبياؤه
وحججه وكتبه ومعجزات الانبياء والحجج وايات الافاق والانفس الدالة على وجوده وعظمته
ووحدانيته وساير صفاته والطاعة والهدى ومترتب عليها تعظيم لتلك البراهين والاذعان
بها والمعصية تحقيرها واما ما يتشعب من كراهية الشر فالوقار وعدم التزلزل عن الحق

والصبر

حسن ح

الصرع ح

والصبر على المكاره في الدين والنصر على الاعادي الظاهرة والباطنة والتوفر اي في الايمان او في جميع
الطاعات وترك ما لا يعنيه اي لا يهمه ولا ينفعه واما ما يتشعب من طاعة الناصح فاللب الخالص
من كل شيء ولعل المراد هنا التوى العقل الخالص عن مخالطة الشهوات والاهواء والقبول اي عند الخالق
والخلق وكذا المودة او القبول عند الله والمودة بين الخلق والاسراج لعل المراد اسراج الذهن وايقاد الفهم
ويمكن ان يكون في الاصل الانشراح اي انشراح الصدر واتساعه للعلوم او الاسترجاح فصحف الى ما
ترى والتقدم في الامور اي الخيرات قوله عم مصارع الهوى المطرح على الارض والمراد الامور والمقامات
التي يصرع هوى النفس فيها اكثر الخلق ويغلبهم واما اعلام الجاهل عناك بالتشديد اي اتعبك من العناء
النصب والتعب وان اعطيته كفرك بالتخفيف كفرك بالتخفيف اي لم يشكرك والفظ الغليظ الجانب
السيء الخلق وقوله عم لم يتحرج اي لا يتضيق عن اثم وقبح وفضيحة وان ضحك فهق اي فتح فاه وامتلأ من
الضحك قال الجزري فيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون في الكلام
ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء فهق
يفهق فهقا انتهى وان بكى خار اي جزع وصاح كالبهايم قال الجزري الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل
ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور انتهى والحاصل ان فرحه وجزعه خارجان عن الاعتدال قوله يقع
في الابرار اي يعيبهم ويذمهم قوله و وقع فيك لعله بالتشديد اي اثبت من التوقيع وهو ما يثبت في
الكتب والفرامين او بالتخفيف بتقدير الباء اي يعابك بما ليس فيك قوله ويصدق وعد الله ووعيده
اي يؤمن بهما ويعمل بمقتضاهما ويوفي بالعهد اي عهوده مع الله ومع الخلق قوله فطهر سعيه اي من الكرياء
وساير ما يفسد من العمل قوله يسلم قلبه اي من الرياء وانواع الشرك والاخلاق الذميمة وجوارحه
من المعاصي وما يظهر منه عدم الاخلاص قوله ليس له عميته مصدره من الحماية اي الحماية لاهل
الباطل وهو قريب من معنى الحمية الغيرة والانفة قوله ولا يعظم اي حسن خلقه وصبره يسهل عليه
شدايد الدنيا قوله ينازع من فوقه كبارية تعالى ونبيه وامامه ومعلمه والديه وكل من يلزمه اطاعته
ويتعاطى اي يرتكب ويتوجه الى تحصيل امر لا يمكنه الوصول اليه قوله ويحسن سمته السمت هياة
اهل الخير اي يزين ظاهره ويتشبه باهل الصلاح غاية جهده وسعيه وقوله تعالى فاجر دخله اي
خفايا اموره وبواطن احواله فاسدة فاجرة قال في القاموس دخل الرجل بالفتح والكسر نيته ومذهبه
وجميع امره وجملته وبطانته انتهى قوله واما علامة الحاسد الظاهر انه سقط احد الاربعة من النساخ
او كان مكان اربعة ثلثة كما في وصايا لقمن حيث قال للحاسد ثلث علامات يغتاب اذا غاب ويتملق
اذا شهد ويشمت بالمصيبة قوله يتولى اي يفتر وينقص ويلحم قوله لا خلاق لهم الخلاق بالفتح

الخفة والتصيب قوله ع يتولد الى يفتح وانه ليسرى لها المراد ان دخول الجنة يسرى اليه فادخلوا بسببه فيكون
فعلا ويحتمل ان يكون مصدرا اى ان ذلك موجب ليسرى وتيسر اموره فى الاخره ويمكن ان يكون يسرى
فعلا من قولهم سرى عنه الهم اى انكشف اى هذا التفكر يصير سببا لان ينكشف عنك الهم ثم اعلم
انه كان فى المنقول عنه بعد قوله طال ما عصيت فقرات ناقصات بينها بياض كثير اسقطناها
وهل فى اخر الخبر لعله تمثيل اى كل شئ غيره تعالى مغلوب مقهور بها فوقه واسم الغالب على الشئ و
سياق الكلام فيه فى كتاب السماء والعلم وانما اوجزنا الكلام فى شرح هذا الخبر اذا استيفاء الكلام
فيه لا يليق الا فى كتاب مفرد موضوع لذلك وعهدنا المقدم يمسك عن الاطناب عنان القلم
ف قال النبى صلى الله عليه وآله صفة العاقل ان يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن ظلمه
ويتواضع لمن هو دونه ويسابق فوقه فى طلب البر واذا اراد ان يتكلم تدبر فان كان خيرا تكلم فغنم
وان كان شرا سكت فسلم واذا عرضت له فتنة استعصم بالله وامسك يده ولسانه واذا راى فضيلة
انتهز بها لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص فتلك عشرة خصال يعرف بها العاقل وصفة
الجاهل ان يظلم من خالطه ويتعدى على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه كلامه بغير تدبر
ان تكلم اثم وان سكت سها وان عرضت له فتنة سارع اليها فاردى وان راى فضيلة اعرض وابطأ عنها
لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقى من عمره من الذنوب يتوانى عن البر ويبطئ عنه غير مكترث
لما فاته من ذلك او ضيعه فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذى حرم العقل بيان
قال الجزرى النهزة الفرصة وانتهزها اغتنمها اى اذا راى فضيلة اغتنم الفرصة لهذه الفضيلة
ولم يؤخرها قوله ع وان سكت سها اى ليس سكوته لرعاية مصلحة بل لانه سهى عن الكلام والردى
والهلاك فاردته اى اهلكته و يقال ما اكترث له اى ما ابالى به سن العوسى عن ابى جعفر
الجوهرى عن ابرهيم بن محمد الكوفى رفعه قال سئل الحسن بن على ع عن العقل قال التجرع للغصة ومداهنة
الاعداء امير المؤمنين ع مثله وزاد فيه ومداراة الاصدقاء بيان المداهنة اظهار خلاف
ما تضمر وهو قريب من معنى المداراة سن بعض اصحابنا رفعه قال قال لا يعد العاقل من
يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف منعه ولا يعد على ما لا يخاف العذر منه ولا يرجو من لا يوثق
برجائه سن بعض اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع يستدل بكتاب الرجل على عقله وموضع
بصيرته وبرسوله على فهمه وفطنته مه روى عن امير المؤمنين ع عن النبى ص انه قال ينبغى
للعاقل اذا كان عاقلا ان يكون له اربع ساعات من النهار ساعة يناجى فيها ربه وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة ياتى اهل العلم الذين ينصرونه فى دينه وينصحونه وساعة يخلى بين نفسه ولذتها من
امر

امر الدنيا

بيان ع

فاردته

٦٣

امر الدنيا فيما يحل ويحمد خص قال الصادق ع افضل طبايع العقل العبادة واوثق الحديث له العلم
واجزل حظوظه الحكمة وافضل ذخايره الحسنات وقال عليه السلام يزيد عقل الرجل بعد
الاربعين الى خمسين وستين ثم ينقص عقله بعد ذلك وقال اذا اردت ان تختبر عقل
الرجل بعد الاربعين الى خمسين فى مجلس واحد فحدثه فى خلال حديثك بما لا يكون
فان انكره فهو عاقل وان صدقه فهو احمق وقال ع لا يلسع العاقل من جحر مرتين الحافظ
عن احمد بن عبد الله الثقفى عن عيسى بن محمد الكاتب عن المداينى عن غياث بن ابرهيم عن الصادق
جعفر بن محمد ع عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال على بن ابى طالب ع عقول النساء فى جمالهن
وجمال الرجال فى عقولهم العطار عن ابيه عن سهل عن محمد بن عيسى عن البزنطى عن جميل عن
الصادق عليه السلم قال كان امير المؤمنين ع يقول اصل الانسان لبه وعقله دينه ومروته حيث
يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء بيان اللب بضم اللام خالص كل شئ
والعقل والمراد هنا هو الثانى اى تفاضل افراد الانسان فى شرافة اصلهم انما هو بعقولهم لا بانسابهم
واحسابهم ثم بين ع ان العقل الذى هو منشأ الشرافة انما يظهر باختياره الحق من الاديان
وتكميل دينه بمكملات الايمان والمروة مهموز بضم الميم والراء الانسانية مشتق من المرء وقد يخفف
بالقلب والادغام والظاهر ان المراد ان انسانية المرء وكماله ونقصه انما يجعل نفسه فيها ويرضاه
لنفسه من الاشتغال والاعمال والدرجات الرفيعة والمنازل الخسيسة فكم بين من لا يرضى لنفسه
الا كمال درجة العلم والطاعة والقرب والوصال وبين من يرتضى لنفسه ان يكون مضحكة للناس
لاكلة ولقمة ولا يرى لنفسه شرفا ومنزلة سوى ذلك ويحتمل ان يكون المراد التزوج بالاكفاء كما قال
الصادق ع لداود الكرخى حين اراد التزويج انظر اين تضع نفسك والتعميم اظهر والدول مثلثة
الدال جمع دولة بالضم والفتح وهما بمعنى انقلاب الزمان وانتقال المال والعزة من شخص الى اخر
وبالضم الغلبة فى الحرب والمعنى ان ملك الدنيا وملكها وعزها يكون يوما لقوم ويوما لاخرين
والناس الى ادم شرع اى سواء فى النسب وكلهم ولد ادم فهذه الامور المتقلبة الفانية لا تصير مناطا
للشرف بل الشرف بالامور الواقعية الدائمة الباقية فى النشأتين ع باسناد العلوى عن على بن
ابى طالب ع ان النبى ص سئل مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد الخلايق من خلق
ومن يخلق الى يوم القيمة ولكل راس وجه ولكل ادمى راس من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على
وجه ذلك الراس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد
هذا المولود ويبلغ حد الرجال او حد النساء فاذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع فى قلب هذا الانسان

جعفر بن محمد ع

زعرف باع

بسكون الراء وقد يحرك

ابواب

اعلم ان فهم اخبار العقل يتوقف على بيان ماهية العقل واختلاف الاراء والمصطلحات فيه فنقول ان العقل هو تعقل
الاشياء وفهمها فى اصل اللغة واصطلح اطلاقه على امور الاول هو قوة ادراك الخير والشر والتميز بينهما والتمكن من
معرفة اسباب الامور ذوات الاسباب وما يؤدى اليها وما يمنع منها والعقل بهذا المعنى مناط التكليف والثواب
والعقاب الثانى ملكة وحالة فى النفس تدعو الى اختيار الخير النافع واجتناب الشرور والمضار
وبها تقوى النفس على زجر الدواعى الشهوانية والغضبية والوساوس الشيطانية وهل هذا هو الكامل
من الاول ام هو صفة اخرى وحالة مغايرة للاولى يحتملهما وما يشاهد فى اكثر الناس من حكمهم بخيرية بعض
الامور مع عدم اتيانهم بها وبشرية بعض الامور مع كونهم مولعين بها يدل على ان هذه الحالة غير العلم بالخير
والشر والذى ظهر لنا من تتبع الاخبار المنتمية الى الائمة الابرار سلام الله عليهم هو ان الله خلق فى كل شخص من
اشخاص المكلفين قوة واستعدادا لادراك الامور من المضار والمنافع وغيرها على اختلاف كثير بينهم فيها
واقل درجاتها مناط التكليف وبها يتميز عن المجانين وباختلاف درجاتها تتفاوت التكاليف فكلما كانت
هذه القوة اكمل كانت التكاليف اشق واكثر وتكمل هذه القوة فى كل شخص بحسب استعداده بالعلم
والعمل فكلما سعى فى تحصيل ما ينفعه من العلوم الحقة وعمل بها تقوى تلك القوة ثم العلوم تتفاوت فى
مراتب النقص والكمال وكلما ازدادت قوة تكثر آثارها وتحث صاحبها بحسب قوتها على العمل بها فاكثر
الناس علمهم بالمبدأ والمعاد وساير اركان الايمان علم تصورى يسمونه تصديقا وفى بعضهم تصديق
ظنى وفى بعضهم تصديق اضطرارى فلذا لا يعملون بما يدعون فاذا كمل العلم وبلغ درجة اليقين يظهر
آثاره على صاحبه كل حين وسيأتى تمام تحقيق ذلك فى كتاب الايمان والكفر الثالث القوة التى
يستعملها الناس فى نظام امور معاشهم فان وافقت قانون الشرع واستعملت فيما استحسنه الشارع تسمى
بعقل المعاش وهو ممدوح فى الاخبار ومغايرته لما قدمر بنوع من الاعتبار واذا استعملت فى الامور
الباطلة والحيل الفاسدة تسمى بالنكراء والشيطنة فى لسان الشرع ومنهم من اثبت لذلك قوة اخرى
وهو غير معلوم الرابع مراتب استعداد النفس لتحصيل النظريات وقربها وبعدها عن ذلك واثبتوا لها مراتب
اربعة سموها بالعقل الهيولانى والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد وقد تطلق هذه الاسامى
على النفس فى تلك المراتب وتفصيلها مذكور فى مظانها ويرجع الى ما ذكرنا اولا فان الظاهر انها قوة واحدة
تختلف اسماؤها بحسب متعلقاتها وما تستعمل فيه الخامس النفس الناطقة الانسانية التى بها يتميز عن
ساير البهائم السادس ما ذهب اليه الفلاسفة واثبتوه بزعمهم من جوهر مجرد قديم لا تعلق له بالمادة ذاتا
ولا فعلا والقول به كما ذكروه مستلزم لانكار كثير من ضروريات الدين من حدوث العالم وغيره مما لا

ليسع

يسع المقام ذكره وبعض المنتحلين منهم للاسلام اثبتوا عقولا حادثة وهى ايضا على ما اثبتوها مستلزمة لانكار
كثير من الاصول المقررة الاسلامية مع انه لا يظهر من الاخبار وجود مجرد سوى الله وقال
بعض محققيهم ان نسبة العقل العاشر الذى يسمونه بالعقل الفعال الى النفس كنسبة النفس الى البدن
فكما ان النفس صورة للبدن والبدن مادتها فكذلك العقل صورة للنفس والنفس مادته وهو مشرق عليه
وعلومه مقتبس منه ويكمل هذا الارتباط الى حد تطالع العلوم وتتصل به وليس لهم على هذه الامور
دليل الا مموهات شبهات او خيالات غريبة زينوها بلطائف عبارات فاذا عرفت ما مهدنا فاعلم ان
الاخبار الواردة فى هذه الابواب اكثرها ظاهرة فى المعنيين الاولين الذين مآلهما الى واحد وفى الثانى
منهما اظهر واكثر وبعض الاخبار يحتمل بعض المعانى الاخر وفى بعض الاخبار يطلق العقل على نفس العلم النافع المورث
للنجاة المستلزم لحصول السعادات فاما اخبار استنطاق العقل واقباله وادباره فيمكن حملها على
احد المعانى الاربعة المذكورة اولا او ما يشملها جميعا وح يحتمل ان يكون الخلق بمعنى التقدير كما ورد فى اللغة
او يكون المراد بالخلق الخلق فى النفس واتصاف النفس بها ويكون ساير ما ذكر فيها من الاستنطاق
والاقبال والادبار وغيرها استعارة تمثيلية لبيان ان مدار التكاليف والكمالات والترقيات على
العقل ويحتمل ان يكون المراد بالاستنطاق جعله قابلا لان يدرك به العلوم ويكون الامر بالاقبال والادبار
امرا تكوينيا لجعله قابلا لكونه وسيلة لتحصيل الدنيا والاخرة والسعادة والشقاوة معا وآلة للاستعمال
فى تعرف حقايق الامور والتفكر فى دقايق الحيل ايض وفى بعض الاخبار بك امر وبك انهى وبك اعاقب
وبك اثيب وهو منطبق على هذا المعنى لان اقل درجاته مناط صحة اصل التكليف وكل درجة من درجاته
مناط صحة بعض التكاليف وفى بعض الاخبار اياك مكان بك فى كل المواضع وفى بعضها فى بعضها
فالمراد المبالغة فى اشتراط التكليف به فكانه هو المكلف حقيقة وما فى بعض الاخبار من انه اول
خلق من الروحانيين فيحتمل ان يكون المراد اول مقدر من الصفات المتعلقة بالروح او اول غريزة
يطبع عليها النفس وتودع فيها او يكون اوليته باعتبار اولية ما يتعلق به من النفوس واما اذا حملت على المعنى الخامس
ان يلزم فيحتمل ايض على التمثيل كما مر وكونه مخلوقا ظاهر وكونه اول المخلوقات اما باعتبار ان النفوس خلقت قبل الارواح كما
ورد فى الاخبار المستفيضة فيحتمل ان يكون خلق الارواح مقدما على خلق جميع المخلوقات غيرها لكن خبر
اول ما خلق الله العقل ما وجدته فى الاخبار المعتبرة وانما هو ماخوذ من اخبار العامة وظاهر اكثر اخبارنا ان
اول المخلوقات الماء او الهواء نعم ورد فى اخبارنا ان العقل اول خلق من الروحانيين وهو لا ينافى تقدم خلق
بعض الاجسام على خلقه وح فالمراد باقباله بناء على ما ذهب اليه جماعة من تجرد النفس اقبالها الى عالم
المجردات وبادبارها تعلقها بالبدن والماديات او المراد باقبالها اقبالها الى المقامات العالية والدرجات

الرفيعة وبادبارها هبوطها عن تلك المقامات وتوجهها الى تحصيل الامور المدنية الدنيوية وتشبهه بالبهايم والحيوانات
فعلى ما ذكرنا من التمثيل يكون الغرض بيان ان له بهذه الاستعدادات المختلفة وهذه الشئون المتباعدة
وان لم تحمل على التمثيل يمكن ان يكون الاستنطاق حقيقيا وان يكون كناية عن جعلها مدركة للكليات
وكذا الامر بالاقبال والادبار يمكن ان يكون حقيقيا لظهور انقيادها لما يريده تعالى منه وان يكون امرا تكوينيا
لتكون قابلة للامرين اي الصعود الى الكمال والقرب والوصال والهبوط الى النقص وما يوجب الوبال
او لتكون في درجة متوسطة من التجرد لتعلقها بالماديات لكن تجرد النفس لم يثبت لنا من الاخبار
بل الظاهر من الاخبار ماديتها كما سنبين فيما بعد ان شاء الله واما المعنى الثاني فلو قال احد بجوهر مجرد
لا يقول بقدمه ولا يتوقف تاثير الواجب في الممكنات عليه ولا بتاثيره في خلق الاشياء ويسميه العقل و
يجعل بعض تلك الاخبار منطبقا على ما سماه عقلا فيمكنه ان يقول ان اقباله عبارة عن توجهه الى المبدا
وادباره عبارة عن توجهه الى النفوس لاشراقه عليها واستكمالها به فاذا عرفت ذلك فاسمع لما يتلى عليك
من الحق الحقيق بالبيان وبان لا يبالي بما يشمئز عنه من نواقص الاذهان فاعلم ان اكثر ما اثبتوه لهذه
العقول قد ثبت لارواح النبي والائمة عليهم السلم في اخبارنا المتواترة على وجه اخر فانهم اثبتوا القدم
للعقل وقد ثبت التقدم في الخلق لارواحهم اما على جميع المخلوقات او على ساير الروحانيين في اخبار
متواترة وايضا اثبتوا لها التوسط في الايجاد او الاشتراط في التاثير وقد ثبت في الاخبار كونهم علة غائية
لخلق جميع المخلوقات وانهم لولاهم لما خلق الله الافلاك وغيرها واثبتوا لها كونها وسايط في افاضة العلوم
والمعارف على النفوس والارواح وقد ثبت في الاخبار ان جميع العلوم والحقايق والمعارف بتوسطهم
يفيض على ساير الخلق حتى الملائكة والانبياء والحاصل انه قد ثبت بالاخبار المستفيضة انهم عليهم السلم
الوسايل بين الخلق وبين الحق في افاضة جميع الرحمات والعلوم والكمالات على جميع الخلق فكلما يكون
التوسل بهم والاذعان بفضلهم اكثر كان فيضان الكمالات من الله تعالى اكثر ولما سلكوا سبيل الرياضات
والتفكرات مستبدا بآرائهم على غير قانون الشريعة المقدسة ظهرت عليهم حقيقة هذا الامر ملتبسا مشتبها
فاخطئوا في ذلك واثبتوا عقولا وتكلموا في ذلك فضولا فعلى قياس ما قالوا يمكن ان يكون المراد بالعقل
نور النبي صلى الله عليه وآله الذي انشعبت منه انوار الائمة عليهم السلم واستنطاقه على الحقيقة او بجعله محلا للمعارف
الغير المتناهية والمراد بالامر بالاقبال ترقيه على مراتب الكمال وجذبه الى اعلى مقام القرب والوصال وبادباره
اما انزاله الى البدن او الامر بتكميل الخلق بعد غاية الكمال فانه يلزمه التنزل عن غاية مراتب القرب بسبب
معاشرة الخلق ويومي اليه قوله تعالى انا انزلنا اليكم ذكرا رسولا وقد بسطنا الكلام في ذلك في الفرايد الطريفة
ويحتمل ان يكون المراد بالاقبال الاقبال الى الخلق وبالادبار الرجوع الى عالم القدس بعد اتمام التبليغ ويؤيده ما في بعض

الاخبار

الاخبار من تقديم الادبار على الاقبال وعلى التقديرين فالمراد بقوله تعالى ولا اكملتك يمكن ان يكون المراد ولا اكملت
الارتباط بك وكونك واسطة بينه وبيني الا فيمن احبه او يكون الخطاب مع روحهم ونورهم عليهم السلم و
المراد بالاكمال اكمالها في ابدانهم الشريفة اي هذا النور بعد تشعبها باي بدن تعلق وظهر فيه يكون ذلك الشخص
احب الخلق الى الله تعالى وقوله اياك امر التخصيص اما لكونهم صلوات الله عليهم مكلفين بما لم يكلف به
غيرهم ويتاتى منهم من حق عبادته تعالى ما لا يتاتى من غيرهم او لاشتراط صحة اعمال العباد بولايتهم والاقرار
بفضلهم بنحو ما مر من التجوز وبهذا التحقيق يمكن الجمع بين ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله نوري وبين
ما روي ان اول ما خلق الله العقل وما روي ان اول ما خلق الله النور ان صحت اسانيدها وتحقيق هذا الكلام على
ما ينبغي يحتاج الى نوع من البسط والاطناب واما الخبر الاخير فهو من غوامض الاخبار والظاهر ان الكلام
فيه مسوق على نحو الرموز والاسرار ويحتمل ان يكون كناية عن تعلقه بكل مكلف وان لذلك التعلق وقتا
خاصا وقبل ذلك الوقت موانع عن تعلق العقل من الاغشية الظلمانية والكدورات الهيولانية
تستر مسده ولا على وجه العقل ويمكن حمله على ظاهره حقيقة على بعض الاحتمالات السالفة وقوله خلقة ملك
لعله بالاضافة اي خلقته كخلقة الملائكة في لطافته وروحانيته ويحتمل ان يكون خلقته مضافا الى الضمير
مبتدأ وملك خبره اي خلقته خلقة ملك او هو ملك حقيقة والله يعلم
ذكر الشهيد الثاني في اداب المفيد والمستفيد ان المناظرة في احكام الدين من الدين ولكن لها شروط آ ان
يقصد بها اصابة الحق وطلب ظهوره لا ظهور صوابه وغزارة علمه ب ان لا يكون ثم ما هو اهم منها من الواجبات
العينية كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحوه ج ان يكون مجتهدا يعمل برايه ليرجع الى الحق اذا بان ليه
لا مقلدا لغيره اذ لا فايدة فيها ح د ان يناظره في مسئلة مهمة او فرض قريب الوقوع لا في مسئلة نادرة
الوقوع وما لا فايدة فيه كالتعريفات ونحوها ه ان يكون المناظرة في الخلوة احب اليه من المناظرة في المحفل
فان الخلوة اجمع للهم واحرى بصفاء الفكر و ان يكون في طلب الحق كمنشد ضالة فيرى رفيقه معينا
لا خصما ويشكره اذا عرفه الخطاء ز ان لا يمنع معينه من الانتقال من دليل الى دليل بل يمكنه من ايراد ما يحضره
ويخرج من كلامه ما يحتاج اليه في اصابة الحق ح ان يناظر من هو مستقل بالعلم يستفيد منه ان كان لطلب الحق
قال ولها شروط اخر وذكر في افات المناظرة بقصد الغلبة والافحام واظهار الفضل انها كثيرة بل هي منبع الاخلاق
الذميمة كالشر الذي هو مجمع الفواحش والذنوب واورد من افاتها اثني عشر آ الاستكبار عن الحق و
كراهته والحرص على اخفائه ب الريا وملاحظة الخلق والجهد في استمالة قلوبهم ونحوه والريا هو الشرك
الخفي ج الغضب والمناظر لا ينفك منه سيما اذا رد عليه واعترض على قوله وقد ذم الله ورسوله
الغضب وحمية الجاهلية وذمه كثير في الكتاب والسنة د الحقد وهو نتيجة الغضب اذا كظم

وقف کتابخانهٔ آستان قدس رضوی بتاریخ
شهر ذی القعدة الحرام ۱۳۱۵ ه رضاقلیخان نائب التولیه



